جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع اتصال

التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا (الزواج و التعليم نموذجا)

دراسة ميدانيةعلى عينة من الأسر المقيمة بمدينة تيسمسيلت

الطالبات:

كحلي فضيلة

فاطمي زهرة

الإشراف:

د. بن مفتاح خيرة

لجنـــــــة المناقشـــــــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
زهواني عمر	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
بن مفتاح خيرة	أستاذ محاضر " أ"	مشرفا ومقررا
بوشي فوزية	أستاذ محاضر " أ"	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2021-2022

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على منه وجوده و كرمه لإتمام هذا العمل المتواضع و صلي و سلم و بارك على سيدنا و حبيبنا و قائدنا و قدوتنا محمد صلى الله عليه و سلم، نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان، ووافر التقدير و الاحترام، إلى الأستاذة الدكتورة الفاضلة **(بن مفتاح خيرة)** لقبولها الإشراف على هذا في جميع مراحل بحثنا هذا و مهما قلنا فلن توافيها حقها من الشكر و الثناء فنسأل الله ان يجازيها عن خير لجزاء، و ان يديم عليها نعمة الصحة و العافية.

كما يشرفنا ان نتقدم بخالص الشكر و العرفان ألأساتذتنا الكرام، و الأفاضل لجنة المناقشة لنحملهم عن قراءة هذه المذكرة و قبولهم الاشتراك في لجنة المناقشة، فلهم من....عبارات الشكر و الامتنان

كما نتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى كل من مد يد العون لانجاز هذا البحث ولو بنصيحة أو كلمة طيبة

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بعد مسيرة دراسية حملة طياتها الكثير من الصعوبات و المشقة و التعب، اليوم نقطف ثمارها و الحمد لله.

أهدي تخرجي هذا إلى والدي العزيز عبد القادر حفظه لله وإلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى التي غمرتني بفيض حنانها إلى التي احترقت لكي تنير لي دربي، إلى من ربتني صغيرا و نصحتني كبيرا قرة عيني و فؤادي أمي الغالية عائشة أطال الله في عمرها و جعلها خيما فوق رؤوسنا.

إلى من قاسموني أفراحي و أحزاني إخوتي، سندي وأكبر داعم لي، إلى روحي الثانية أخواتي إلى كتكوتات، إلى أحبتي حفضهم الله و رعاهم، إلى صديقاتي.

من صميم القلب شكرا لكم و نسأل الله ان يتم فرحتنا دائما ألف مبروك جميعا

كحلي فضيلة

إهداء

إلى أحلى هدية في الحياة إلى معني الحب و الحنان، إلى من كان دعائها سر نجاحي **أمي**

إلى ملاكي في الحياة إلى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي يمهدا لي طريق علمي **أبي**

إلى من كانو يساندوني و يتنازلون عن حقوقهم لإرضائي إخوتي اهدي ثمرة جهدي إلى أقربائي و من ساندو ظهري وقت الحاجة إلى عمى ، و خالي و بنات و أولاد إخوتي إلى من تحلو بالإخاء، و تميزوا بالوفاء و العطاء، إلى من سعدت برفقتهم في دروب الحياة الحلوة و المرة و إلى زميلتي التي انجزت معها المذكرة

فاطمي زهرة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و تقدير

إهداء

إهداء

مقدمة

الفصل الأول الإطار المنهجي

تمهيد: 1

1. أسباب اختيار الموضوع 2
2. أهداف الدراسة: 2
3. أهمية الدراسة: 2
4. المفاهيم الأساسية 3
5. الدارسات السابقة: 5
6. تعقيب على الدراسات السابقة 8
7. الإشكالية: 10
8. المقاربة السوسيولوجية للتغير الاجتماعي: 11

خلاصة 14

الفصل الثاني: التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا

المبحث الأول : تغير لاجتماعي

تمهيد 17

1- مفهوم التغير الاجتماعي..... 18

2- علاقة التغير الاجتماعي لبعض المفاهيم 20

3- أشكال التغير الاجتماعي 22
4- خصائص التغير الاجتماعي 22
5- أبعاد التغير الاجتماعي 23
6- مظاهر التغير الاجتماعي.....24
7- مراحل التغير الاجتماعي.....25
8- التغير الاجتماعي في الجزائر و تأثيراته على القيم 25
9- مصادر التغير الاجتماعي 27
10- نظريات السوسيولوجية المعاصرة في التغير الاجتماعي 28

المبحث الثاني : جائحة كورونا

11- تعريف جائحة كورونا 31
12- الظواهر الاجتماعية السلبية التي ظهرت في المجتمع جراء انتشار فيروس كورونا.....32
13- الظواهر الاجتماعية الإيجابية التي ظهرت في المجتمع جراء انتشار فيروس كورونا.....32

المبحث الثالث : التعليم الالكتروني

14- تعريف التعليم الالكتروني.....33
15- أشكال التعليم الالكتروني.....33
16- أنواع التعليم الالكتروني.....34
17- خصائص التعليم الالكتروني.....34
18- أهداف التعليم الالكتروني.....35

19- مزايا التعليم الالكتروني.....35
20- عيوب التعليم الالكتروني.....36
21- مقومات نجاح التعليم 37
22- تعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا

المبحث الرابع الزواج

تعريف الزواج 37
الزواج خلال جائحة كورونا
خلاصة 41

الفصل الثالث: إجراءات منهجية

تمهيد: 44
1- مجالات الدراسة:..... 45
2- منهج الدراسة 46
3- مجتمع البحث.....47
4- عينة الدراسة 47
5- خصائص العينة 46
6- أداة الدراسة.....49
خلاصة 51

الفصل الرابع : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 53
1- مناقشة و تفسير النتائج الجزئية.....54
2- مناقشة و تفسير نتائج عامة 60
3- النتائج العامة:..... 64

خلاصة 65
خاتمة
ملخص
ملاحق
قائمة المصادر و المراجع

المقدمة

يعتبر التغير الاجتماعي سمة من سمات الكون، وهو ظاهرة منتشرة في كافة المجتمعات البشرية، إذ أنه يمس جوانب الحياة سواء المادية أو المعنوية، وهو لا يسير دائما نحو التقدم، بل كذلك قد يكون إلى الوراء فيسمى تخلفا. له عوامل داخلية وأخرى خارجية تتسبب في حدوثه، ولا يخص مجتمعا دون غيره، بل يستهدف كل المجتمعات والبلدان.

في الآونة الأخيرة، عرف المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات تغيرا كبيرا مس شتى البنى والمجالات المؤسسة له، نتج هذا الأخير (التغير) عن جائحة تسبب فيها الانتشار الرهيب لفيروس (كوفيد 19) سميت بجائحة كورونا، حيث أنها أوقفت العمل في المؤسسات والشركات، وأغلقت المدارس والجامعات، وغيرت الأنشطة اليومية للفرد، وقلصت من حرية تنقله وتفاعله مع الآخرين، كما اجبرت مختلف حكومات العالم على فرض حجر صحي يبقي الأفراد داخل منازلهم، ويمنعهم من التجمعات والاحتكاك المباشر مع الآخرين، كما انها غيرت من أنظمة العمل و حتمت على المؤسسات تعديل سياسة عملها وتوقيت تواجد العمال فيها. وتعد المؤسسات التعليمية إحدى هذه البنى التي كان لابد لها أن تتحول من التعليم العادي إلى التعليم عن بعد لضمان استمرارية التعليم والحد من أثار أزمة كورونا، وذلك ليتسنى لجميع الطلبة والمتمدرسين إكمال دراستهم من غير أن يتأثروا بتوابع هذا الوباء,

هذا الأخير لم يؤثر على التعليم فحسب بل امتد تأثيره إلى كل المجالات الاقتصادية والسياسية وحتى الاجتماعية ذلك أن الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي قد احدثا تغيرات على المحيط الأسري باعتبار أن التجمعات العائلية و حفلات الزواج قد زادت إلى الانتشار السريع للعدوى بالفيروس، نظرا للاحتكاك بين أعداد كبيرة من أفراد الأسرة و الأقارب، هذا ما أدى إلى تعليق إبرام عقود الزواج على مستوى البلديات كإجراء وقائي يمنع تفشي فيروس كورونا الذي فرضته الجزائر وبعض الدول، خاصة مع ازدياد عدد الإصابات من هذا الفيروس و ارتفاع عدد الوفيات، نظرا لعدم احترام تدابير الوقائية أثناء القيام بحفلات الزواج و التجمعات العائلية.

تأسيسا لما ذكرنا سابقا تحاول في هذا البحث الوقوف على بعض جوانب التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا، من خلال دراسة ميدانية أجريت في ولاية تيسمسيلت، ولتحقيق هذا المسعى انقسمت الدراسة الحالية إلى أربعة فصول نذكرها في ما يلي:

الفصل الأول كان بعنوان الإطار المنهجي، مهدنا من خلاله للموضوع و ذكرنا أهميته وأهدافه وأسباب اختياره، وبعدها حددنا الإشكالية وأسئلتها، وقمنا أيضا بتحديد مفاهيم الدراسة، وعرضنا الأبعاد النظرية التي ضمت جميع عناصر المتعلقة بتغير الاجتماعي و النظريات ثم الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، أما الفصل الثاني تطرقنا إلى التغير الاجتماعي في المتمع الجزائري خلال

جائحة كورونا ثم الفصل الثالث جاء بعنوان الإجراءات المنهجية وقد ضم العناصر التالية ، منهج الدراسة ، مجلات الدراسة، أدوات جمع البيانات ، مجتمع البحث ، خصائص العينة أما الفصل الرابع قمنا فيه بتحليل و مناقشة النتائج الدراسة، و قد ضم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية و أيضا مناقشة الدراسة في ضوء السؤال العام ثم النتيجة العامة للدراسة و ختمنا دراساتنا بخاتمة عامة.

الفصل الأول

تمهيد:

يعد التغير الاجتماعي سمة من سمات الكون، و التغير يمس جوانب الحياة سواء منها المادية أو المعنوية، فيمس الأفراد أو الجماعات و المجتمعات، يمس القيم و العادات و الثقافات، كما يرتبط بالتحضر و التنمية و النمو و التقدم و التكنولوجيا و الإعلام و أسلوب الحكم، كما يمس التنشئة الاجتماعية و طريقة الحياة.

و هو عملية اجتماعية تتحقق عن طريقها تغير في المجتمع بأكمله, أي نظمه الاجتماعية كالنظام السياسي و الاقتصادي و العائلي... الخ , و ذلك في حدود فترة زمنية محددة نتيجة عوامل ثقافية و الاقتصادية و سياسية يتدخل بعضها ببعض و يؤثر بعضها في الآخر, فالتغير صفة ملازمة منذ القدم إلى اليوم , فهو صفة أساسية للمجتمعات على اختلافها سواء كانت رعوية أو زراعية أو رأسمالية أو اشتراكية , نامية أم متقدمة.

و التغير لا يسير دائما نحو التقدم أو نحو الأمام , فالتغير قد يكون إلى الوراء فبعد تخلف في الفترة الأخيرة ظهر احد الأمراض الخطيرة يسمى فيروس كورونا ما أدى إلى أحداث التغير في جميع المجالات و القطاعات كقطاع التعليم , الزواج و غيرها , و سنرى في هذا الفصل نتيجة التغير الاجتماعي , خصائصه إبعاده نظرياته و أشكاله ثم مظاهره و المبحث الثاني تعريف فيروس كورونا , أعراضها و أثرها , المبحث الثالث التغير الاجتماعي في التعليم , و التغير الاجتماعي في نظام الزواج.

1- أسباب اختيار الموضوع:

- طبيعة الموضوع الذي يتماشى مع تخصص علم الاجتماع الاتصال.
- موضوع يحتاج للدراسة و التعمق.
- التغير الاجتماعي الذي حدث في الجزائر خاصة خلال انتشار جائحة كورونا.
- معرفة التغير الاجتماعي الذي مس المجتمع الجزائري في نظامي الزواج و التعليم.

2-أهداف الدراسة:

- محاولة الإحاطة لمفهوم التغير الاجتماعي
- تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التغيرات الاجتماعية التي شهدها المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا
- معرفة التغيرات التي طرأت على نظام التعليم في المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا
- معرفة التغيرات التي طرأت على نظام الزواج في المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا

3-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات التي تحتويها , مفهوم التغير الاجتماعي من المفاهيم الأساسية التي مست اغلب الظواهر و الذي بدوره التغير الاجتماعي فيمس كل البني و النظم التي يتكون منها المجتمع , كما تزداد أهمية الدراسة بتغير جائحة كورونا و الذي يعد فيروس خطير مس كل أرجاء المعمورة و تسبب في الكثير من التغيرات التي حدثت في

4- المفاهيم الأساسية

مفهوم التغير الاجتماعي:

مفهوم التغير الاجتماعي لغويا:

تعني كلمة التغير في المعاجم العربية بالتحول و التبدل و الاستقبال من حالة إلى أخرى،[1] كما يشير مفهوم التغير من الناحية اللغوية إلى التحول و ينطوي على الاختلاف، و يقال غيرت الشيء أي جعلته على غير ما كان عليه،أو أصلح من شانه أو بدله[2]. و جاء في لسان العرب " تغيير الشيء عن حاله " تحول و غيره، حوله و بدله،و كأنه جعله ما كان عليه.أما في الدلالة الفلسفية فنجد أن التغير يعني عملا أو فعلا يتبدل بواسطة شيء دائم،أو يتبدل في واحدة أو في كثير من سماته، و يعني كذلك تحول شيء إلى أخر أو أبدال شيء من شيء آخر.[3]

التعريف الاصطلاحي: أن الاصطلاح:change يعني انتقال أي شيء أو ظاهرة من حالة إلى حالة أخرى، أو هو ذلك التعديل الذي يتم في طبيعة أو مضمون أو هيكل شيء أو ظاهرة و يقصد بالاصطلاح:(sociale) الشخص و علاقته و تفاعله مع الآخرين , أما مصطلح التغير الاجتماعي:(Change sociale) فانه يشير إلى تلك العملية المستمرة و التي تمتد على فترات زمنية متعاقبة يتم خلالها حدوث اختلافات أو تعديلات معينة في العلاقات الإنسانية أو في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية[4] , و يعني التغير الاختلاف ما بين الحالة الجديدة و الحالة القديمة أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محددة من الزمن و حينما تضاف كلمة الاجتماعي , التي تعني ما يتعلق بالمجتمع فيقصد بالتغير الاجتماعي: التغير الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول أو التبدل الذي يطرح على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن.

و المجتمع social هو مجموعة معقدة من العلاقات الاجتماعية لا يبقى كما هو, في حالة استقرار أو ثبات , و لكنه في حالة دائمة من الحركة و التطور المستمر شانه في ذلك شان الكائنات الحية تماما.

و يعني التغير الاجتماعي دراسة التحول أو التعديل الذي يتم في طبيعة و مضمون و تركيب الجماعات و النظام و كذا في العلاقات بين الإفراد و الجماعات و كذا تلك التغيرات التي تحدث في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية.[5]

---

[1] أم الخير بدوي، تغير الاجتماعي، مجلة التغير الاجتماعي، جامعة بسكرة الجزائر ص 14

[2] مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، القاهرة، مصر 2004 م ص 296

[3] اندرية لالاند، موسوعة للاند الفلسفية، ترجمة خليل احمد خليل، منشورات عويدات المجلد الأول، 1996 ص 177

[4] محمد عمر الطنوبي، التغير الإجتماعي، منشأة المعارف الاسكندرية جلال جزي و شركاء، جامعة الإسكندرية ج، م، ع، جامعة عمر المختار ليبيا 1996 ص 52

[5] محمد الدسق التغير الإجتماعي بين النظرية و التطبيق، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع عمان 1987 ص 15

التعريف الإجرائي للتغير الاجتماعي:

يقصد به التبدل من حالة إلى أخرى سواء كانت إلى الأحسن أو لأسوء , و من الإيجاب إلى السلب و العكس صحيح. و يقصد به في دراستنا تغير في نظم الزواج و التعلم في المجتمع الجزائري نتيجة لجائحة كورونا و ما خلقته من أثار.

5 تعريف فيروس كورونا (covid19):

هوا فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب مرض للحيوان و الإنسان و تسبب لدى الإنسان أمراضا للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة, و يتسع بسرعة الانتشار.

6 تعريف التعليم الالكتروني:

منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، التعليمية و تقوم هذه المنظومة تماد على وجود بيئة الكترونية رقمية، تعرض للطالب المقررات و الأنشطة بوسطه الشبكات الإلكترونية و الأجهزة الذكية

هو أسلوب تعليمي يعتمد على أساليب وتقنيات حديثة حاسوب انترنت يهدف إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية بحيث تمكن الطالب من التعلم بأقل جهد ووقت وتكلفة [1]

7مفهوم الزواج:

كما أن كل كلمة تتاح من مصدر قراني إلى محاسن النشاط الجنسي و قال الحبيب المصطفى " النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني ".

و الزواج من الناحية القانونية هو عقد حقيقي أي مؤسسة قانونية تقيم بين الرجل و المرأة علاقات مؤسسة على مصالح اجتماعية ذات طبيعة روحية دينية.[2]

[1] Berg ? g simonsons ,m 2018 – distance learming britaminica http://www.britannica.com ttapic/distance-learuiy

[2] جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي ط 1 مكتبة دار الثقافة لنشر و التوزيع، عمان، 2004 ص 156 157

5-الدارسات السابقة:

دراسة أجنبية

دراسة رونالد انجلهارد: قام مجموعة من علماء الاجتماع من مختلف أنحاء العالم في إطار شبكة عالمية للمسوح الاجتماعية، بدراسة تغير القيم وتأثيرها على الحياة الاجتماعية والسياسية وذلك بالتعاون مع هيئة أوربية مهتمة بدراسة القيم في المجتمعات الأوربية، ونفذت مسوح اجتماعية لغرض هذا البحث في 97 من المجتمعات التي تحتوي على ما يقرب من 90% من سكان العالم، ومن خلالها – المسوح الاجتماعية – تم رصد أكثر التغييرات انتشارا بين الناس في الحياة اليومية أو التغيرات على مستوى المعتقدات، مر هذا البحث بخمس مراحل من 1981 إلى2007 واعتمدت كل من الهيئة الأوربية) والشبكة العالمية في هذه الدراسة على إجراء مقابلات مع عينات وطنية تمثيلية من الجمهور في كل مجتمع، باستخدام استبيان موحد يقيس تغير القيم المتعلقة بالدين، أدوار الجنسين، دوافع العمل، الديمقراطية، الحكم الرشيد، رأس المال الاجتماعي والسياسي، المشاركة والتسامح من المجموعات الأخرى، حماية البيئة والرفاهية الذاتية.وشملت هذه الدراسة الدول الفقيرة والدول الغنية بالإضافة إلى المجتمعات الخاضعة للنظم الاستبدادية والمتمتعة بالديمقراطية الليبرالية، وغطي البحث جميع المناطق الثقافية الكبرى في جميع قارات العالم، وتوصلت الدراسة في نهايتها إلى آن القيم والمعتقدات والدوافع الشخصية عناصر حاسمة في التغيير الاجتماعي، كما أثبتت الدراسة أن معتقدات الناس تلعب دورا رئيسيا في التنمية الاقتصادية، ظهور وازدهار المؤسسات الديمقراطية، شيوع المساواة بين الجنسين، إضافة إلى أن للتغير الثقافي العالمي أثر على التنمية الاقتصادية، الإبداع، ونوعية الحياة والديمقراطية.

أن استهداف هذه الدراسة لتأثير العوامل الثقافية وبالخصوص القيم على مختلف مجالات الحياة في العالم ككل لم يمنعنا من الاستفادة منها؛ ذلك أن المجتمع الجزائري جزء من الكيان الاجتماعي العالمي وبالتالي كل ما يحدث فيه يؤثر بشكل أو بآخر عليه، وتمثلت استفادتنا في اختبار بعض المؤشرات لقياس مدى التغير الذي حدث في مجتمعنا الجزائري[1]

دراسة لين كال وآخرون: بعنوان التغير في القيم الاجتماعية في أمريكا خلال العقد الأخير، حيث استخدمت مقياس القيم لـ: " روكيتش " تكونت عينة الدراسة من 1987 مبحوثا من خلال مقابلات شخصية، على أن يختاروا أول وثاني أهم قيمتين من

[1] إعداد الطالب جمال عائدين، التغير الاجتماعي بعنوان القيام الاجتماعية و التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل الدكتورة في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع، تحت أشراف الأستاذ رشيد بوسعادة لسنة الجامعية 2014 /2015 م ص،ص، 35-36

ضمن قائمة تضم تسع قيم تم اختيارها من قائمة " روكيتش " وتضم القيم التالية: (احترام الذات الشعور بالانجاز، احترام الفرد بواسطة الآخرين، الأمان، العلاقات الودية، مع الآخرين، الشعور بالانتماء، المرح والمتعة، تحقيق الذات، الإثارة)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. هناك بعض الثبات النسبي العام في أهمية بعض القيم للأمريكيين، ولكن حدث بعض التغير في ترتيب القيم حسب أهميتها، فمثلا في السبعينات كانت المرأة الأمريكية تعطي أهمية أكبر لقيمتين هما الأمان، واحترام الذات، لكن في الثمانينات من القرن الماضي ومع خروج المرأة إلى العمل وتحقيق المرأة لهاتين القيمتين، أصبحت تعطي أهمية أكبر للعلاقات الإجتماعية مع الآخرين.

. أما بالنسبة للرجال فقد زادت أهمية قيمة الشعور بالانجاز فأصبحت تمثل المركز الأول وذلك كأول اختيار في القائمة للشباب في العقد الأخير، كما تراجعت قيم الانتماء والأمن إلى آخر القائمة بعد ظهور قوانين العمل والمعاشات ويؤكد هذا البحث على التغير المستمر في الإطار القيمي للمجتمع تبعا للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها، كما يؤكد أيضا على أهمية هذا التغير[1]

دراسة أسماء عبد المنعم إبراهيم: تمحورت أهداف البحث فيما يلي :إلقاء الضوء على العلاقة المتبادلة بين التغيير الاجتماعي والقيم في المجتمع المصري في الفترة من منتصف القرن العشرين وحتى ألان.

- الكشف عما إذا كان قد حدث تغير قيمي في المجتمع المصري أم لا.
- التعرف على القيم السائدة في الوقت الحاضر من خلال إدراك بعض الفئات المهنية والتعليمية ومن الذكور والإناث لدرجه شيوع هذه القيم في المجتمع.

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على استمارة استبيان لقياس التغير القيمي وبالنسبة لعينة الدراسة وقع الاختيار مجموعة من كبار السن (150 فردا) لمعرفه إدراكهم لمدى المتغير القيمي الحادث في المجتمع المصري؛ كما تم بناء مقياس للقيم السائدة في المجتمع على مجموعة أخرى (545 فردا[2]

دراسة السيد الحسين وجهينة العيس (1981):

[1] إعداد الجموعي مومن بكوش، التغير الإجتماعي و انعكاسه على القيم الإجتماعية، لدي طلاب الجامعة، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة، علم نفس اجتماعي تحت إشراف الأستاذ عيسى يعقوب لسنة الجامعية 2016 / 2017 م. ص 58

[2] إعداد الطالب جمال عائدي، نفس المرجع ، ص 37

بعنوان تغير قيم الزواج لدى الشباب القطري، حيث أكدت الدراسة ان انساق تميل إلى التغير في طريق التخلص من القيم التقليدية واكتساب القيم الحديثة، كما دلت أن هناك اتجاها قويا نحو إحداث تحول هام في معايير الزواج بالنسبة للمجتمع القطري الذي تحتل فيه العائلة أو القبيلة مكانة بارزة داخل البناء الاجتماعي الأمر الذي يعني توقع بعيد المدى على مستوى الاتجاهات نحو قضية الزواج من الالتزامات القبلية بدرجة كبيرة وتأكيد البعد الفردي أو الشخصي في عملية الاختيار للزواج فضلا عن توسيع مدى الاختيار والميل نحو وجود نظرية ليبرالية لدى أفراد الجنسين نحو بعضهما البعض

دراسة أحمد صبيح (1988):

بعنوان تطور مكانة وتعليم المرأة فيدول الخليج العربي، دراسة عن التعليم وبصفة خاصة تعليم البنات فيدول الخليج مع التركيز على دول الإمارات العربية المتحدة دون الاهتمام بتغير وضع المرأة ومكانتها، ولعل السبب في ذلك هو الاعتقاد الضمني بان تغير المستوى التعليمي للمرأة يعني بالضرورة تغير وضعها و مكانتها أو ان وضع المرأة يتغير بنفس القدر الذي يتغير به مستواها التعليمي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. التعليم أدى إلى تغير وضع المرأة الخليجية وأحدث نقلة نوعية في مكانتها رغم مواجهتها العديد من المصاعب والعراقيل بسبب القيم الموروثة السائدة

يعتبر هذا التغير الذي أحرزه المرأة الخليجية هو مجرد بوادر تغير في المركز الاجتماعي والسياسي لا أكثر[1]

الدراسات الجزائرية:

سادسا: دراسة طاهر محمد بوشلوش

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن ماهية التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري من 1967 إلى 1999 وأثرها بصفة عامة ولدى الشباب الجامعي بصفة خاصة، ولقد انطلق الباحث من فرضية عامة تتمثل في:

هناك تأثيرات وانعكاسات سلبية على النسق القيمي في المجتمع، والناجمة عنى التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرض لها المجتمع الجزائري خلال فترة زمنية تتجاوز ثلاثة عقود من الزمن.

[1]أعداد الطالب الجموعي مومن بكوش، مرجع سبق ذكره،ص،59-60

ولان الهدف من الدراسة هو الكشف عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري من خلال طلبة الجامعة؛ فقد تم اختيار عينة من الطلبة من كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية من أربع جامعات من الجزائر، بطريقة طبقية عشوائية وذلك تماشيا مع طبيعة مجتمع البحث.

وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى ان هناك وجود لتغيرات في النسق القيمي لدى الأسرة الجزائرية، وان التعليم الجامعي ما يزال يتصدر قائمة واهتمامات المستقبل لدى الشباب، كما توصل الباحث فيما يخص المجال الاقتصادي إلى ان هناك تفضيل لنوع الوظيفة على العائد المادي عند الشباب خاصة لدى الإناث منهم، وأظهرت الدراسة كذلك ان أغلب الطلبة والطالبات هم محافظون على القيم الدينية والروحية، وفي المجال السياسي فقد سجل صاحب الدراسة ان هناك عزوف للشباب الجامعي الجزائريين

المشاركة السياسية ترشحا أو انتخابا، ويوصي الباحث في النهاية على ضرورة العمل على تشجيع البحوث والدراسات العلمية في المجال ألقيمي وبخاصة قيم الشباب لافتقار المكتبة الجامعية الجزائرية إلى مثل هذه البحوث[1]

6- تعقيب على الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات و الأفكار التي تم التوصل إليها كثمرة مجهود العديد من الباحثين و المختصين فمن خلال الدراسات التي تم الإطلاع عليها بغية إثراء الخلفية النظرية، للدراسة الحالية، حيث دعت حاجة الباحث إلى القيام بهذه الدراسة الجديدة، بنسبة لتلك و الفهم العميق لجوانب الدراسة، إضافة لذالك تحديد مشكلة الدراسة الحالية، ووضع الفروض واختيار المنهج الملائم لطبيعة الدراسة و اختيار أدوات الدراسة الحالية، ومن ثما تحديد الأدوات المناسبة لها، حتى نتمكن من مناقشة النتائج على ضوئها، ونعطي صورة واضحة للدراسة و الانتقال من المجرد إلى الملموس، وإضافة ثمرة نتائج هذه الدراسة إلى سجل المعلومات السابقة، وتحقيق التراكمية العلمية.

كما يتبين من الدراسات السابقة التي تم عرضها، أغلبيتها كانت متنوعة (أجنبية، عربية، جزائرية) وكانت متنوعة من حيث العينة المدروسة (عينة وطنية تمثيلية الجمهور في كل المجتمع، القيم في المجتمع المصري القيم في المجتمع الجزائري، مقابلات على 1987 مبحوث)

ان أهداف الدراسات السابقة، سعت إلى مختلف التغيرات و التحولات على التغير الاجتماعي في مختلف مجالاته، أما الدراسة الحالية هدفت إلى التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا في نظامي التعليم و الزواج، حيث قمنا بفهم عميق (جوانب

[1] إعداد الطالب جمال عائدين، التغير الاجتماعي بعنوان القيام الاجتماعية و التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل الدكتورة في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع، تحت أشراف الأستاذ رشيد بوسعادة لسنة الجامعية 2014 /2015 م ص، 39

الدراسة تحديدا مشكلة الدراسة و المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، اختيار أدوات الدراسة الحالية، كما تبين من الدراسات السابقة التي تم تعرفها، أغلبيتها كانت متنوعة من حيث العينة المدروسة (عينات وطنية تمثيلية من الجمهور في كل مجتمع 1887، شباب قطري).

أما العينة دراسة حالية تمثلت في المجتمع الجزائري الذي حدث فيه التغير الاجتماعي خلال جائحة كورونا، وطبقة الدراسة على جزء منه فمثلا فالمجتمع المحلي لمدينة تيسمسيلت.

ففي الدراسات السابقة الأجنبية، دراسة ليكال وآخرون تكونت عينة الدراسة من 1987 مبحوثا في الدراسات العربية و الجزائرية تراوحت (150 فردا)، في دراسة أسماء عبد المنعم إبراهيم و شباب قطري في دراسة السيد الحسين، وتعليم المرأة في دول الخليج العربي، عينة من الطلبة من كليات العلوم الإنسانية و الاجتماعية من أربع جامعات في الجزائر.

دراسة الطاهر محمد بوشلوش، وعينة الدراسة الحالية المجتمع المحلي بمدينة تيسمسيلت و فيما يخص أدوات البحث و ان الباحثون تباينوا في الأدوات المستعملة لجمع البيانات، فمنهم من يستخدم مقابلات شخصية، دراسة ليكال و آخرون، و الاستمارة دراسة رونالد.

كما تباينت أهداف الدراسات فمنها من سعت إلى دراسة لغير القيم و تأثيرها على الحياة الاجتماعية و السياسية، ومنها من سعت إلى الكشف عن ماهية التحولات الاجتماعية و الاقتصادية، وأثارها على القيم في المجتمع الجزائري من 1967 إلى 1999، و منها من سعة إلى دراسة قيم الزواج لدى الشباب القطري، ومنها من سعة إلى تطور مكانة و تعليم المرأة في دول الخليج العربي.

أما الدراسة الحالية فإنها تهدف إلى تسليط الضوء، على التغيرات الاجتماعية التي شهدها المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا، و في الأخير يمكن القول أننا استفدنا من هاته الدراسات لقياس، مدا التغير الذي حدث في مجتمعنا الجزائري.

7- الإشكالية:

منذ ان وجدت المجتمعات و هي تسعى دائما إلى التطور نحو الأفضل , فالتغير عنصر من أهم عناصر بناء المجتمع , بواسطته يمكن معرفة هويته و تقدر مرونة التفاعل الاجتماعي و التغير الذي تشهده المجتمعات عبر التاريخ لم يقتصر على جانب دون الآخر , بل شمل كامل البناء الاجتماعي من حيث القيم و السلوك و العادات و التقاليد , بالإضافة إلى كل العناصر الثقافية المادية , المعنوية الأخرى.

التغير الاجتماعي ظاهرة عامة و ميزة رئيسية تختص بالحياة الاجتماعية دون سواها و هي علة وجود استمرار حياة المجتمعات البشرية. و سبب نموها و تطورها ذلك ان التغير الاجتماعي يتيح للمجتمعات التأقلم مع ما يحيط بها من وسط طبيعي و اجتماعي , و يحقق لها التوازن في أبنيتها و أنظمتها , و لذلك سعت المجتمعات منذ وجودها إلى استغلال كل ما توفر لها من موارد طبيعية لتطويرها لسد حاجياته المختلفة لأجل راحتها و رفاهتها غير تغيير نمط معيشتها.[1]

على الرغم من ان التغير هو سمة هامة للمجتمعات البشرية فانه يختلف من مجتمع لأخر[2] , فالجزائر من المجتمعات التي مسها التغير الاجتماعي في جميع مجالاتها و أنظمتها تغير في القيم , السلوك , العادات , العادات و التقاليد تحت ضربات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتواصلة , و قد يكون سببها ظهور بعض الأوبئة حيث واجهتها المجتمعات الإنسانية غيرت تاريخها التي انتشرت على نطاق واسع و أصابت أعداد هائلة من البشر , و أودت بحياة الملايين في فترة زمنية قصيرة , أثرت هذه الأزمات على الإفراد الذين عاشوا هذه الفترة الإستشفائية أحصدت تلك الأوبئة أرواح عشرات بل مئات الملايين و تسببت في تغيرات ديموغرافية و اجتماعية و اقتصادية بل ومنها وجائح غيرت مجرى التاريخ من تلك الأوبئة الفتاكة في العصور القديمة و الوسطى (الطاعون الأسود , الكوليرا , انفلونزا الاسبانية) و غيرها من الأوبئة، و في الآونة الأخيرة شهد العالم خطر صحي كبير يسمى بفيروس كورونا فاحدث تغيرات و تحولات كبيرة و شهد سرعة كبيرة في الانتشار على جميع النطاقات و مس كل الفئات [3]

(نساء , رجال , أطفال , شيوخ) وشملت جميع الأطر منها الاقتصادية و الاجتماعية كالزواج و التعليمية و الصحية و من هذا المنطلق سعى في دراستها إلى التغير الاجتماعي الذي مس الجزائر خلال جائحة كورونا في نظام التعليم و الزواج و عليه نطرح التساؤل

---

[1] احمد الخشاب، التغير الإجتماعي، المكتبة الثقافية القاهرة، مصر 1971 ص 7

[2] Wilbert , moore ,la methode comparative appliqee au chngmont social revu e interanationalle des saiencees socioles siologie du deuolopyeueut eytauerique latine value X V N UPRIMERE k CETE PARIS FRONCE 1963 P 549

[3] الآثار الإجتماعية و الاقتصادية جائحة الكوفيد 19 في دول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مركز الأبحاث الإحصائية و الإجتماعية و الاقتصادية و تدريب أللدول الإسلامية web.www.science.org‘

التالي: ما هي أهم التغيرات التي طرأت على نظامي التعليم و الزواج في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا ؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما هي أهم التغيرات التي طرأت على نظام التعليم في المجتمع خلال جائحة كرونا ؟

2- ما هي أهم التغيرات التي طرأت على نظام الزواج في المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا ؟

8-المقاربة السوسيولوجية للتغير الاجتماعي:

البنائية الوظيفية:

لقد سعت البنائية الوظيفية إلى تفسير التوازن والاستقرار في المجتمع، فتجاهلت ما قد يتعارض مع أطروحتها من عمليات تثير التوتر، أو التفكك،أو الصراع، ومنيي نذلك القوة وتفاضلاتها و ماينشأ عنها من استغلال وصراع وتغير، أي كما هي مستخدمة في نظرية الصراع.

ومن هذا المنطلق تنظر البنائية الوظيفية إلى المجتمع، كبناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها، وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة ايجابية يخدم من خلالها البناء العام، وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاقات المشتركة والإجماع القيمي، ويمكن متابعة استخدام مفهوم القوة وانعكاساته على المعنى في البنائية الوظيفية من خلال أبرز أعلامها، تالكوت بارسونز، وروبرت ميرتون، ومن ثم الوظيفية الجديدة عند جفري الكسندر.

تالكون بارسونز:

يقول جدنز في مقاله القوة في أعمال بارسونز" لقد تعرض بارسونز لهجوم شديد لإهماله البحث في مواضع تعلق بالصراع والقوة،ولذا فان أطروحاته كانت يمكن أن تتكون أكثر ثراء لو ان بارسونز كرس بعضاً من أحدث كتاباته وخصصها في موضوع القوة، والظواهر المرتبطة بها، الأمر الذي يكشف غيابها عن مسرح الأحداث بالرجوع مؤلفاته الضخمة، لقد تصور بارسونز القوة باعتبارها علاقة يكون الربح فيها محتملا لطرفين، ولذلك فقد عاب على جميع الأطروحات التي تفترض ربح أحدا لطرفين وخسارة الآخر، ومن ذلك

نقده لصفوة القوة عند ميلز، التي قلل من قيمتها ووزنها واعتبرها فكرة خاطئة ووحيدة الطرف حول طبيعة القوة. ولكن، كما هو واضح يغيب عن فكرة بارسونز السابقة، ان تحقيق الربح بالنسبة لطرفي العلاقة، لا يعني

ان العلاقة عادلة، أو متوازنة، أو ان الاستغلال من قبل القوي للآخر الضعيف ليجري فيها.

فالقوة عند بارسونز، بمثابة طاقة توليدية تخدما لقيام بالعهود الملزمة من جانب الوحدات في منظمة ذات تنظيم جماعي، وذلك عندما تكون هذه العهود شرعية بالرجوع إلى توجهها نحو الأهداف الجماعية، ويقصد بارسونز، بالعهود الملزمة، ما يقع بين الذين يمارسون القوة ومن تمارس عليهم القوة من اتفاقات، ترتبط عادة بشرعية أصحاب القوة في إطار العلاقة القائمة، بصورة أكثر وضوحاً، يؤكد بارسونز في كتابه النسق الاجتماعي The Social System انه يتبع هوبز في ما دعاه مشكلة القوة مع تعديل واحد عليه، وهذا التعريف هو الوسائل الراهنة التي يمتلكها الانسان لتحقيق أي خير مستقبلي[1]

يوضح جي روشيه Rocher في كتابه علم الاجتماع الأمريكي: ان بارسونز تحدى كثيرين من علماء السياسة عندما أعاد تعريف القوة بنفس طريقة تعريف النقود وجعلها وسيلة للتبادل في النسق السياسي، وبين النسق السياسي والأنساق الفرعية الأخرى في المجتمع لقد نظر بارسونز إلى علم الاقتصاد على انه ظهر وتطور حول فكرة النقود كوسيلة للتبادل ورمز لقيمة الأشياء

روبرت ميرتون:لم يؤمن ميرتون Merton بالنظرية الكبرى Grand التي زعم بارسونز انه قد أرسى قواعدها، واعتبرها غير دقيقة، وغير واضحة. ولذلك توجه نحو صياغة النظرية متوسطة المدى التي تبنى من مفهومات على مستوى أدنى من التجريد، وتكشف عن مفهومات محددة إجرائياً بصورة واضحة، ومرتبطة بشكل مباشر بالبحث. ومن هنا فقد حذر ميرتون علماء الاجتماع من التعامل مع مفاهيم النظرية الكبرى باطلاقيتها، فلا يوجد تكامل مطلق، ولكن هناك مستويات مختلفة من التكامل والعناصر المختلفة تقود إلى درجات مختلفة من التكامل، كما ان مفهوم وظيفي بحاجة إلى مزيد من الضبط، وعلى علماء الاجتماع ان يتساءلوا دائماً، وظيفي ولا وظيفي بالنسبة لمن وهكذا، حاول ميرتون بناء مفاهيم نظرية أكثر واقعية وقابلة للاشتقاق والاختبار، ولكن رغم كل ما فعل بقي ميرتون في الإطار العام للوظيفية وملخصة لها، يوضح ميرتون انه ليس من الضروري ان تتطابق المعايير المنظمة للمجتمع مع معايير الفاعلية من وجهة نظر أفراد معينين، ولذلك قد تكون القوة وممارسة القمع والقهر أكثر فاعلية في تحقيق القيم المرغوبة، ولكنها تجري خارج المساحة المؤسسية للتصرف المسموح ويستخدم ميرتون مفهوم فيبر للقوة، لكن دون ان يذهب به هذا الاستخدام إلى صفوف الصراعيين فالقوة هي: المقدرة الملاحظة والمتوقعة لفرض المرء إرادته في الفعل الاجتماعي، حتى لو كان هناك مقاومة من قبل

[1] الدكتور محمد عبد الكريم، النظرية المعاصر في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة و الصراع، عمان، دار مجدلاوي للنسر و التوزيع، ط1،2007، ص 109 110 111 112

الآخرين.المكانة وبذات الوقت يعرف ميرتون السلطة بأنها: قوة الضبط التي تشتق من المقبولة، المتضمنة في المكتب، وليس في شخص من يؤدي الدور الرسمي ويشرح ميرتون: ان الفعل الرسمي يحدث عادة في أطر الدور الموجودة مسبقاً في التنظيم، إذ في التنظيم علاقات مفروضة، وفيها درجة المالية من الرسمية والوضوح وتحدد المسافة بين المواقع المختلفة. ان هذه الرسمية المتكاملة مع توزيع السلطة في النظام،[1]

[1] الدكتور محمد عبد الكريم، نفس المرجع السابق ص 116 إلى 119

خلاصة

خلال هذا الفصل تم تحديد إشكالية الدراسة و منه طرح تساؤلات التي تمحورت حولها الدراسة ثم انتقلت إلى ضبط متغيرات الدراسة و ليتم بعدها توضيح الأهداف العلمية لدراسة و أهميتها , في حين تم عرض مختلف الدراسات السابقة (أجنبية , عربية , جزائرية) إضافة إلى ذلك تم مناقشة مختلف تلك الدراسات السابقة و النتائج المتواصل إليها.

الفصل الثاني

تمهيد :

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التغير الاجتماعي أشكاله، أبعاده ، مصادره ، وتعريف كورونا ، أعراضها و التعليم الإلكتروني تعريفه، و أنواعه و أشكاله ، الزواج خلال جائحة كورونا.

الأبعاد النظرية للدراسة

1مفهوم التغير الاجتماعي لغويا:

تعني كلمة التغير في المعاجم العربية بالتحول و التبدل و الاستقبال من حالة إلى أخرى، [1] كما يشير مفهوم التغير من الناحية اللغوية إلى التحول و ينطوي على الاختلاف، و يقال غيرت الشيء أي جعلته على غير ما كان عليه، أو أصلح من شانه أو بدله [2]. و جاء في لسان العرب " تغيير الشيء عن حاله " تحول و غيره، حوله و بدله،و كأنه جعله ما كان عليه. أما في الدلالة الفلسفية فنجد ان التغير يعني عملا أو فعلا يتبدل بواسطة شيء دائم، أو يتبدل في واحدة أو في كثير من سماته، و يعني كذلك تحول شيء إلى أخر أو أبدال شيء من شيء آخر.[3]

التعريف الاصطلاحي: ان الاصطلاح:change يعني انتقال أي شيء أو ظاهرة من حالة إلى حالة أخرى، أو هو ذلك التعديل الذي يتم في طبيعة أو مضمون أو هيكل شيء أو ظاهرة و يقصد بالاصطلاح:(sociale) الشخص و علاقته و تفاعله مع الآخرين , أما مصطلح التغير الاجتماعي:(Change sociale) فانه يشير إلى تلك العملية المستمرة و التي تمتد على فترات زمنية متعاقبة يتم خلالها حدوث اختلافات أو تعديلات معينة في العلاقات الإنسانية أو في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية [4] , و يعني التغير الاختلاف ما بين الحالة الجديدة و الحالة القديمة أو اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محددة من الزمن و حينما تضاف كلمة الاجتماعي , التي تعني ما يتعلق بالمجتمع فيقصد بالتغير الاجتماعي: التغير الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول أو التبدل الذي يطرح على البناء الاجتماعي خلال فترة من الزمن.

و المجتمع social هو مجموعة معقدة من العلاقات الاجتماعية لا يبقى كما هو, في حالة استقرار أو ثبات , و لكنه في حالة دائمة من الحركة و التطور المستمر شانه في ذلك شان الكائنات الحية تماما.

و يعني التغير الاجتماعي دراسة التحول أو التعديل الذي يتم في طبيعة و مضمون و تركيب الجماعات و النظام و كذا في العلاقات بين الإفراد و الجماعات و كذا تلك التغيرات التي تحدث في المؤسسات أو التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية.[5]

---

[1] أم الخير بدوي، تغير الاجتماعي، مجلة التغير الاجتماعي، جامعة بسكرة الجزائر ص 14

[2]مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، القاهرة، مصر 2004 م ص 296

[3] اندرية لالاند، موسوعة للاند الفلسفية، ترجمة خليل احمد خليل، منشورات عويدات المجلد الأول، 1996 ص 177

[4] محمد عمر الطنوبي، التغير الإجتماعي، منشأة المعارف الإسكندرية جلال جزي و شركاء، جامعة الإسكندرية ج، م، ع، جامعة عمر المختار ليبيا 1996 ص 52

[5] محمد الدسق التغير الإجتماعي بين النظرية و التطبيق، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع عمان 1987 ص 15

التعريف السوسيولوجي: يعرف صلاح العبد التغير الاجتماعي ظاهرة طبيعية تخضع لها نواميس الكون و شؤون الحياة من خلال التفاعلات و العلاقات و التبادلات الاجتماعية المستمرة و التي تقضي إلى تغير دائم.[1]

كما يعرفه (احمد زكي بدوي): انه كل تحول يقع في التعليم الاجتماعي سواء في بنائه أو في وظائفه خلال فترة زمنية معينة , و التغير الاجتماعي على هذا النحو ينتسب إلى تفسير يقع في التركيب السكاني للمجتمع أو في بنائه..... , أو نظمه الاجتماعية أو في أنماط العلاقات الاجتماعية أو في القيم و المعايير التي تؤثر في سلوك الإفراد و التي تحدد مكانتهم و أدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها.[2]

و يشير (عاطف غيث): إلى التغير الاجتماعي بأنه " التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي بناء المجتمع و وظائف هذا البناء المتعددة و المختلفة ".[3]

و يذهب (جنزبيرج): ان التغير الاجتماعي هو كل تغير يطرح على البناء الاجتماعي في الكل و الجزء و في شكل النظام الاجتماعي , و لهذا فان الأفراد يمارسون ادوار اجتماعية مختلفة عن تلك التي كانوا يمارسونها خلال حقبة من الزمن.[4]

و يعرف (جي روشي): التغير بأنه كل تحول في البناء الاجتماعي في الزمن لا يكون مؤقتا سريع الزوال لدى فئات واسعة من المجتمع و يغير مسار حياتها.[5]

كما يمكن تعريف التغير باه عملية اضطرارية و مستمرة لتحول أو التعديلات التي تطرح على انساق العلاقات الاجتماعية.[6]

التعريف الإجرائي للتغير الاجتماعي:

يقصد به التبدل من حالة إلى أخرى سواء كانت إلى الأحسن أو لأسوء , و من الإيجاب إلى السلب و العكس صحيح. و يقصد به في دراستنا تغير في نظم الزواج و التعلم في المجتمع الجزائري نتيجة لجائحة كورونا و ما خلقته من أثار.

---

[1] إبراهيم العسل، الأسس النظرية و الأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية، للدراسات لنشر و التوزيع، بيروت لبنان 1997 ص 75

[2] احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، انجليزي،فرنسي،عربي، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت 1982 ص 382

[3] محمد عاطف غيث، التغير الإجتماعي و التخطيط، دار المعارف ط 2 القاهرة 1966 ص 25

[4] احمد النكلاوي، التغير و البناء الإجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة 1968 ص 08

[5] Gy rocher , le chongmont social introdection a la sociologie geniral , ed h, m , h , paris 1968 p 19

[6] السيد عبد العاطف السيد، المجتمع و الثقافة و الشخصية، دار المعرفة الجامعية القاهرة، بدون سنة ص 83

2 ـعلاقة التغير الاجتماعي ببعض المفاهيم:

التغير الاجتماعي و التطور:التغير الاجتماعي هو تحول أو تعديل في العلاقات الاجتماعية و في البناء الاجتماعي بدون تحديد لاتجاه هذا التحول و بدون تقويم له , و هو عملية تطويرية أو تغير مستمر يتجه من التجانس أو التماثل في التركيب و الوظائف إلى اللاتجانس , و يظهر ذلك عند الانتقال من المجتمعات الأولية البسيطة إلى المجتمعات الحديثة المركبة أو المعقدة أما التطور فيعني التحول أو التعديل في العلاقات الاجتماعية في اتجاه معين و يقترن بالأطراف في تخصص الأعضاء أو الوحدات داخل النسق الاجتماعي و التطور يقوم على أساس العلاقة بين عامل الزمن و بين نشأة الأشياء و تنوعها و اختلافها , و هذا يعني انا لأكثر تطورا لابد ان يظهر متأخرا عن الأقل تطورا نتيجة لتغيرات التي تطرح عليه.[1]

التغير الاجتماعي و التقدم:

يتضمن معنى التقدم التغير إلى الأفضل و يشير إلى عملية مستمرة ينتقل المجتمع بمقتضاها من حالة إلى حالة أفضل , أو يسير في اتجاه مرغوب , و قد يشمل معناه الأوجه المادية و المعنوية من الحياة , كمال قد يقتصر على النواحي المادية لسهولة قيامها , و الأغلب ان الحكم على اتجاه عملية التغير يعتمد عادة على النواحي المادية لسهولة قيامها , و الأغلب إن الحكم على اتجاه عملية التغير يعتمد عادة على معايير يصعب اعتمادها حتى في المسائل المادية من الثقافة[2], يعني ذلك بان مفهوم التقدم يشير إلى حالة التغير الذي يرتبط بتحسن دائم في ظروف المجتمع المادية و اللامادية , حيث يسير نحو هدف محدد و يعني ذلك أن كل صورة من صور المجتمعات أفضل بالضرورة من سابقتها.

التغير الاجتماعي و التطور:

يعرف التطور على انه التحول المنظم من الأشكال البسيطة إلى الأشكال الأكثر تعقيدا و هو النمو البطيء المتدرج الذي يؤدي إلى تحولات منتظمة و متلاحقة تمر بمراحل مختلفة ترتبط كل مرحلة بالمرحلة التي تسبقها. يتضمن معنى مفهوم التطور ان التغيرات خارج إرادة< الإنسان , بل قد يعتبر تدخل الإنسان و تنظيمات تعد عاملا معيقا للمسيرة الطبيعية للأشياء , يستخدم مفهوم التطور في

[1] جودة بني جابر، علم النفس الإجتماعي، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004 ص 156
[2] إبراهيم عثمان، مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، عمان، 1999 ص 333

الماركسية , كما جاء المادة التاريخية لوصف عمليات التحول الاجتماعي تاريخيا , و يختلف معنى المفهوم هنا من حيث كونه عملية تغير أساسها استغلال الإنسان للإنسان.[1]

التغير الاجتماعي و النمو:إذا كان التطور هو التغير الطبيعي للمجتمع , فان عملية النمو تعني الزيادة الطبيعية في جانب اجتماعي محدد , كالزيادة السكانية و لا يرتبط مفهوم النمو بحكم تقويمي بل يعتبر فقط عن الزيادة الطبيعية في احد الأوجه الاجتماعية و قد أصبح هذا من المفاهيم المركزية في عملية التنشئة بما يرتبط بالنمو الجسماني و العقلي و الوجداني و الأخلاقي للإنسان،[2] أن النمو عملية النضج التدريجي و المستمر للكائن و زيادة حجمه الكلي و أجزاء في سلسلة من المراحل الطبيعية و هو تغير كمي , و من الأمثلة على ذلك حجم السكان كثافتهم و التغيرات،في إعداد الوفيات و المواليد , و يختلف عن التنمية في كونه تلقائيا , بينما التنمية عملية إرادية مخططة من الناحية النظرية.

التغير الاجتماعي و التنمية:يشير مفهوم التنمية بمعناه العام إلى محاولة الإنسان تغيير الواقع و ظروفه لتحقيق وضع مستقبلي ثم تصوره ملفا فعملية التغير هنا قصديه أساسها الإرادة الإنسانية , و ما يرتبط بهذه من وعي و دراية و قدرات و تخطيط و أساليب مختارة و تنظيمات , فالتنمية عملية مدروسة منظمة يوجهها الإنسان و لو نسبيا بما يحقق غاية , إي أن التنمية تشير إلى الجهود المبذولة التي تبذل لإحداث سلسلة من التغيرات الوظيفية و الهيكلية اللازمة لنمو المجتمع.

التغير الاجتماعي و التحديث:يتضمن معنى مفهوم التحديث التحول من مجتمع تقليدي إلى مجتمع حديث , و التحديث عملية تمايز بنائي أي هي نتاج لتمايزات بنائية أو الانتقال من مجتمع متجانس إلى مجتمع يقوم على التخصص في الوظائف و تقسيم العمل و انتشار الصناعة , و ان هذا التحول يتم في أربعة قطاعات اجتماعية (قطاع التكنولوجية , الزراعة , الصناعة , قطاع الزيادة , الحراك الاجتماعي و السكاني) , و التحديث عملية تغير اجتماعي يتحول المجتمع النامي بمقتضاها إلى اكتساب الخصائص الشائعة المميزة للمجتمعات الأكثر تحضرا.[3]

[1] جودة بني جابر، مرجع سابق، ص 157
[2] إبراهيم عثمان، مرجع سابق ص، ص 334 335
[3] عبد الرحمان العمري، التغير الاجتماعي، خاص في منتدى الجامعات السعودية، قسم علم الاجتماع، 2004 ص 67

3 ـأشكال التغير الاجتماعي:

التغير الاجتماعي الدائري:حيث تنطوي فكرته على مجموعة من المسلمات مفادها بان الظواهر الاجتماعية مهما تكن أنواعها و صورها تتكرر بين الآونة و الأخرى و تكرارها يعتمد على الظروف الموضوعية و الذاتية التي تمر بها المجتمعات , المجتمعات التي تمر بفترات جمود و تخلف و انعكاس تعقبها فترات تطور و نهوض و ازدهار , ثم لا تلبث هذه الفترات ان تنتهي و يحل محلها فترات التخلف و الفوضى و عدم الاستقرار [1]

التغير الاجتماعي الخطي أو الطولي:و نفترض هذه النظرية أن جميع الظواهر و عمليات و نظم المجتمع تتغير باستمرار و تغيرها هذا لا يكون نحو أهداف محددة و مرغوب فيها , علما إن هذا التغير لا يتمخض عنه تكرار الحوادث التي وقعت في الزمن الماضي بل يتمخض عنه وصول المجتمع إلى مراحل سامية و متطورة تتميز بالفعالية و التشعب و القدرة على تلبية طموحات الإنسان و الجماعة.

التغير الاجتماعي التطوري:لقد ساد في القرن التاسع عشر خصوصا بعد ظهور كتاب داوين الاعتقاد بان تغير المجتمعات الإنسانية يخضع إلى قانون التطور ,كذلك القانون الذي يجعل حركة التغير تسير عبر مراحل تطويرية معاقبة تتفاوت درجات تعقيدها و رقيها بصورة متوالية من الأبسط إلى الأعقد.

التغير الاجتماعي الحضري:أن الانتشار دور كبير في تعجيل تغير المجتمعات , فلو عاشت مجتمعات الإنسان القديمة في عزلة مطلقة عن بعضها لحرمت من تبادل الأذكار و المعلومات و الاقتراحات و لظلت في مستوى التخلف الاجتماعي المادي.

التغير الاجتماعي المخطط:و هو ذلك النوع من التغير الذي يتماشى مع مبدأ تدخل الدولة لابد من وضع أهداف و برامج و مشاريع اقتصادية و تنموية و سياسية و اجتماعية يسير عليها لكي يستطيع تحقيق النمو و التطور المنشودين.[2]

4 ـخصائص التغير الاجتماعي:

التغير الاجتماعي كظاهرة اجتماعية أساسية في المجتمع تتمتع بالعديد من المميزات و الخصائص

[1] احسان محمد الحسن، مبادئ علم الاجتماع الحديث، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، 2005، ص ،ص، 303 304

[2] احسان محمد الحسن، الإبعاد النظرية و التطبيقية لعلم الاجتماع في العراق، دراسة منشورة في جريدة الجمهورية العدد 2157 بتاريخ 17 أكتوبر 1983 ص 02

يحصد روشيه (guykocher) خصائص التغير الاجتماعي في ما يلي أربعة نقاط:

- التغير الاجتماعي ظاهرة اجتماعية أي انه يخص الجماعة
- التغير الاجتماعي يكون في البنية ويشمل التنظيم الاجتماعي كليا أو في بعض أجزائه.
- يفترض التغير في البنية ضرورة تحديده في إطاره الزمني , ووصف جميع التحولات و تتابعها.
- على التغير في البنية أن يتضمن استمرارية فلا يجب أن تكون التحولات عابرة و سطحية.[1]

بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص الأخرى:

- تحولات ظاهرة في البناء الاجتماعي و الثقافي.
- يشكل سلسلة متصلة من العمليات المستمرة
- يتم التغير الاجتماعي في إطار زمني محدد (مدى قصير , مدى طويل)
- تلاحظ التغيرات على مستوى الفرد, الجماعة , المجتمع
- يتأثر التغير الاجتماعي بعوامل داخلية و خارجية تؤثر في بعضها البعض.[2]

5- أبعاد التغير:

- التغيرات الهيكلية في البناء الاجتماعي مثل حجم المجتمع , و تركيب أجزائه المختلفة و التوازن بينهما , كما ان التحول في أنماط الفعل الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي هذا الأخير الذي يشكل جوهر البناء الاجتماعي , مثل ما يحدث من تغير يمس القيم و المعايير و المنتجات الثقافية و الرموز.
- التغيرات التي تحدث في الوظائف , فالتغير الاجتماعي هو تغير في المكونات النسقية في المجتمع و بالتالي تغير في الطريقة التي تعمل بها النظم و الأنساق أو نوعية الداء الوظيفي.

---

[1] رحالي حجيلة، التغير الإجتماعي في المجتمع الجزائري المفهوم والنموذج، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد السابع، 2010 ص 04

[2] حنان محمد عبد المجيد، التغير الإجتماعي للفكر الإسلامي الحديث دراسة تحليلية نقدية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي،الولايات المتحدة الأمريكية،ط 1،2011، ص 37

- التركيز في التغير الاجتماعي على العناصر البنائية و الوظيفية و إضافة عنصر الزمن ذلك أن التغير عملية ممتدة عبر الزمن, باعتبار[1]ان التغيرات متتابعة عبر الزمن و التي تنتج اختلافا و تنأنيا يؤدي إلى تغير في البناء الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية و الثقافة (قيم , معايير , معتقدات...) و يحدد حمدوش رشيد في كتابه (مسالة الرباط الاجتماعي في الجزائر المعاصرة امتدادية أو قطعية) بعدين لتغير الاجتماعي.
- التغير على المستوى الفردي: و هو بعد التغير في الاتجاهات و الآراء و الأفعال
- التغير على المستوى المجتمعي و يتمثل في انتقال المجتمع من الحالة التقليد إلى الحالة التعاقدية، أو ذلك الانتقال من العلاقات المحلية إلى العلاقات التعاقدية [2]

6 ـمظاهر التغير الاجتماعي و ملامح التغير الاجتماعي في الجزائر:

لا يوجد مجتمع لا يتغير و يبدو المجتمع مستقرا ساكنا سائرا في انجاز وظائفه في هدوء طوال أجيال متعاقبة و لكنه حين يعمل إلى درجة من التجمع الحضري يبدأ في التغيير بسبب وجود قوى تعمل لتأسيس نظم جديدة من أهم ملامح هذا التغيير ما يلي:

- لكل شيء سلاح ذو حدين، كذلك الأمر بالنسبة لتغير , فهناك مظاهر أجابية و أخرى سلبية.

مظاهر التغير الاجتماعي الايجابية و تشمل:

1. التقدم العامي و التكنولوجي أدى إلى رفاهية الفرد و المجتمع في مجالات عديدة
2. تحسين وسائل الاتصال و زيادة اعتماد الأفراد و الجماعات على بعضهم البعض , و سهولة التزاوج بين الثقافات.
3. النمو ألماري و التغير العمراني المصاحب لتغير السكاني.
4. ظهور قوة لطبقة العاملة.
5. الهجرة من الريف و القرى إلى المدن.
6. التوسع في تعليم المرأة.

مظاهر التغير الاجتماعي السلبية و تشمل:

[1] احمد زاهد، التغير الإجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، ط 2، القاهرة، مصر، 2011، ص 18
[2] حمدوش رشيد، مسألة الرباط الإجتماعي في الجزائر المعصرة امتدادية القاطعة، دراسة ميدانية، مدينة الجزائر نموذج توضيحيا، دار هوما لطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2009 ص 154

تغير بعض القيم الاجتماعية التقليدية التي كانت تسود المجتمع و تحكم سلوك أفراده , فأصبح مقبولا بعد ما كان مرفوضا و منبوذا من قبل , و أصبح مرفوضا بعد ما كان مقبولا و شرعيا من قبل.

خروج المرأة من دائرة البيت الضيقة إلى المجتمع العمل و النتاج , و من أدى إلى بلغ تطورات خطيرة في حياة المجتمع و قيمه المختلفة و ذلك فيما يقصد بالعلاقات الزوجية و إضعاف لسلطة الزوج في المنزل و قضايا التنشئة الاجتماعية الأخرى.

زيادة الضغوط و الصراعات النفسية نتيجة حتمية للعمولة و ما يترتب عنه من أثار سلبية على الفرد و المجتمع.

تغير الشكل الأسري من الأسرة الكبيرة إلى الأسرة الصغيرة المستقلة اقتصاديا , و ظهور مشكلات العنوسة و التأخر في الزواج.

تركيز الإفراد على الناحية المادية و إهمال النواحي الروحانية و انتشار اللامبالاة و العبث و التمرد اللاواعي.[1]

7-مراحل التغير الاجتماعي:

1. **مرحلة التحدي**:و هي نقطة البداية في كل عملية التغير , و تتم من قبل المجتمع التقليدي , و كلما زاد تمسك المجتمع بالمحور ألقيمي كلما زادت مرحلة التحدي , فهذه المرحلة تختلف شدتها و مدتها باختلاف المجتمعات , اختلاف ثقافتها و إيديولوجيتها , فالمجتمعات الزراعية مثلا قد تكون أكثر تحدي من المجتمعات الصناعية قبولها لبعض التغيرات.
2. **مرحلة الانتقال**:حيث تتم هذه العملية بالتدريج و ذلك لبقاء الصراع المشتد بين القديم و الحديث , و تعتبر هذه المرحلة من اخطر المراحل على الأفكار , و ذلك لان هذه الأفكار قد تحوي ما يتعارض مع قيم الفرد و المجتمع , و بالتالي قد تنحرف إلى أفكار مادمت تطور رسائل المجتمع.
3. **مرحلة التحويل**:و هي المرحلة التي يتم فيها إعادة التنظيم الجذري للبناء المتغير من جميع جوانبه
4. **مرحلة تطبيق الأفكار الجديدة (المرحلة المتطورة):**

و هي المرحلة أو الحالة الجديدة التي إليها التغير , و هي مرحلة تجسيد الأفكار على الواقع و إقامة التنظيم على أسس جديدة نابعة من عملية التغير.[2]

8 -التغير الاجتماعي في الجزائر وتأثيراته على القيم:

[1] معين خليل العمر، التغير الاجتماعي دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2004 ص 113
[2] جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 1999، ص 165

لان الجزائر كغيرها من المجتمعات النامية ارتقت مدارج لا بأس بها في سلم النمو خصوصا بعد العشرية السوداء وذلك بمثابرة حكومتها على العمل وعلى رفع مستوى الرفاهية وكفاية شعوبها من خلال ما تنفذه من خطة لأنعش اقتصادها وتندرج هذه الجهود تحت مسمى التغير المقصود أو المخطط.

أي هذا التغير مس هياكل عديدة في إستراتيجية العمل في محاولة بدت جدية للحاق بركب الحضارة علينا، تمثل ذلك خصوصا في جوانب مهمة من بينها: تكنولوجيا الاتصال بأنواعها المختلفة (الهاتف بنوعيه، فاكس انترنت، راديو، تليفزيون....) والتي جعلت الجزائر بموضوعها على العالم بأسره.

هذا الانفتاح حتما أدى إلى نتائج ايجابية على مستوى نمو الوعي و التفكير و إدراك قيمة العلم بصفة عامة , إلا ان هذا التغير و التحديث الغير مكيف مع مجتمع عانى من ويلات الاستعمار أكثر من قرن و نصف و لا يزال يتكبد و يدفع ثمن تلك المأساة الإنسانية من أمية و فقر و يتم كانوا للأسف مفروض علينا , سلعة مجبرين على أثناءها , و كانت سرعته فوق مقدرة الفرد الجزائري على مسايرته و تحقيق التكيف الملائم مع بيئة هجينة , أصبحت غريبة عنه , و كأنه جهاز للإعلام الآلي وصولا بالانترنت ولا يحمل مضادا للفيروسات بدا ذلك في كل العلاقات الاجتماعية دون استثناء , فعلى سبيل المثال لا الحصر أصبح خروج المرأة إلى العمل مقتضى العادي عند العامة من الناس في حين كان هذا الأمر و لوهلة زمنية ماضية و بسيطة غير مسموح به إطلاقا و كذلك أمور كثيرة لا يمكننا حصرها إلا في قول "أصبح المقبول و المشروع رمزا لتخلف و التعصب و في الخرافة في حين أصبح يرى البعض المنبوذ و إلا مشروع و في المحرم على انه تحرر من قيود لطالما قيدت الإنسانية و بين ذلك و ذلك وقف الفرد الجزائري حائرا أي ساير العامة التي يراها في نظره ضالة عن الطريق القويم أم يعارض و يوصف بصفات تحرمه بلوغ حاجاته الفطرية الملحة للانتماء لهم".

هذا الصراع تذبذب واضح في قيم الفرد الجزائري و ادخل الجزائر برمتها في دوامة من المشاكل الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية بدا ذلك واضحا في تفاقم المشكلات الاجتماعية كال إدمان على المخدرات بشتى أنواعها و الهجرة غير الشرعية التي أصبحت ملاذا للعديد من الشباب و مشاكل أخرى كثيرة و متعددة لا يمكن حصرها.[1]

لقد أحدثت وسائل الاتصال المتقدمة ما يمكن ان نسميه بالصدمة الحضارية في العديد من المجتمعات و يبدو ان هذه المجتمعات خصوصا في الدول النامية و في المجتمعات المحافظة بما فيها مجتمعنا قد باتت تغشى اثأر هذا الاحتكاك الكبير بالثقافات الغربية عنها لدرجة التي دفعت بالكثيرين إلى المناداة بالعودة إلى الماضي و التمسك بثقافة السلف و نبذ كل المستحدثات و التكنولوجيات

[1] التغير الاجتماعي ،دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2004 ص 43

الجديدة عبورا إلى العصرية مع الاحتفاظ بجوهر أصالتنا الحضارية و في إطار قيمنا الدينية و الأخلاقية و هنا لن يأتي إلا من خلال الدراسة العلمية الشاملة للقيم و الاتجاهات و المعايير السائدة و دراسة العوامل المؤثرة فيها و تقييمها تمهيدا لتقويمها و تغييرها في ضوء ما هو مرغوب فيه عن طريق الأجهزة التربوية و الإعلامية و ذلك لبلوغ تحقيق التكامل بين عنصري الثقافة: العنصر المادي الذي يشمل وسائل الإنتاج والتكنولوجيا والعنصر المعنوي الذي يشمل النظم الدينية والسياسية والاقتصادية والأفكار والمعايير والقيم الأخلاقية.[1]

9 ـمصادر التغير الاجتماعي:

التغير الاجتماعي ليحدث اعتباطيا أو تلقائيا أو بدون سبب وغالبا ما تكون مصادر قوية وقاهرة ومؤثرة بشكل مستمر وهادف في التحول والانتقال من حال إلى حال وان الوضع الساكن أو الرائد ما هو إلى مؤقت ومرحلي، وعليه فمصادر التغير الاجتماعي عديدة نذكر من بينها:

- **الصراع الاجتماعي**:و يمثل احد أشكال عدم الاتفاق بين الأفراد في وجهات نظرهم و ذلك لاختلاف مصالحهم و غاياتهم و دوافعهم , مما يجعلهم يدخلون في صراع فيما بينهم , ينتهي لهيمنة احدهم على الآخرين , فعلى سبيل المثال الحصر , الخلافات التي تنشب الزوجين حول ميزانية الأسرة أو حول أمور أخرى تتعلق نحاضرها أو مستقبلها فهي تمثل عدم الاتفاق بينها مما يفتح النزاع لا ينتهي إلا بتغير في مواقف احدهما أو قرار عليهما و هذا تغيرا اجتماعيا (محدود النطاق) يقع بين الفردين.
- **الحروب**:مصدر آخر لتغير الاجتماعي و هو يشكل مثالا مأساويا للصراع الاجتماعي و الذي يقود إلى تغيرات اجتماعية عديدة و عميقة و شاملة إذ يصف (كالا وسوتز) و هو احد الاستراتجيين العسكريين الألمان الحرب بأنها ما هي سوى إقناع سياسي عبر وسائل غير سياسية.

يرى (رايت ميلز) بان الصراعات الحربية تولد تغيرات اجتماعية هائلة , و أحسن مثال نضربه لتوضيح كيف تكون الحروب احد وكالات التغير الاجتماعي (الحرب الباردة) و ما أحدثته من تغيرات رهيبة على الكتلتين الشرقية و الغربية بل و على العالم بأسره.

[1] نفس المرجع السابق ص 44

- **الحركات الاجتماعية**:و هي احد وكالات التغير الاجتماعي تعمل على تغير البناء الاجتماعي إذ يكون بعض الناس غير مقتنعين بما يحصل داخل المجتمع من أمور سياسية و اقتصادية أو عن طريق احتكاكهم يتبلور عندهم شعور و إدراك و رغبة في تأسيس أو تشكيل جماعة اجتماعية منظمة تطالب بتغير الأمور التي لا تتفق مع قناعاتهم و لعل أحسن مثال على الحركات الاجتماعية المنظمة للمجموعة 22 و كيف عملت على تغيير البناء الاجتماعي إذ تكون الأوضاع المزرية التي كان يعيشها إباؤنا و أجدادنا بان الاستعمار الفرنسي الغاشم و ذلك بالعمل على تفجير الثورة و النيل من العدو , و استرجاع حرية الشعب المسلوبة.[1]
- **العقائد الإيديولوجية**:لقد طرح ماكس فيبر في كتابه (القيم البروتستانتية و روح الرأسمالية) فكر جديد في تناول عملية التغير بشكل عام و لتفسير ظهور الرأسمالية و تطورها بشكل خاص , حيث اهتم بأهمية الفكر و القيم في تفسيرها بظهور الرأسمالية بمعنى انه ربط بين ظهور الرأسمالية كنمط حياة عقلاني جديد بتحول في أفكار وقيم دينية، حيث تتضمن البروتستانتية فيما تحتوي على أهمية العمل والنجاح وعدم التبذير، ولعبت هذه الأفكار الجديدة دورا مهما في تطوير اتجاهات وأنماط السلوك نحو العمل و عمليات الإنتاج وشجعت بشكل مباشر على تطوير النظام الرأس مالي.
- **القائد الملهم (الكاريزما)**: حيث يتم التغيير الاجتماعي من خلال وجود فرد يتصف بالطموح والرغبة الشديدة في الانجاز على تقمص الأدوار المستقبلية حيث يحمل على أكتافه مهمة نقل مجتمعه من المرحلة الحديثة المتقدمة والمتطورة.

النواة الهادية للبشرية إلى طريق الحق، والكتب المقدسة بما احتوته من عقائد و مبادئ ودوافع أحسن مثال على ذلك الأنبياء هم الواسطة بين الله وخلقه، وهم اللذين أمما من وأقاموا دولا وحضارات، وأبادوا بقدر الله دولا وحضارات،وكانت كتبهم المنزلة وحركتهم بين الناس من أهم العوامل في تغيير وتفسير حركة تاريخ الإنسانية جمعاء[2]

10 –النظريات السوسيولوجية المعاصرة في التغير الاجتماعي :

أولاً: النظرية البنائية الوظيفية:

[1] معين خليل، نفس المرجع السابق، ص 113
[22] معين خليل، نفس المرجع السابق، ص 120

تحتل النظرية الوظيفية أهمية كبيرة في التحليل السوسيولوجي المعاصر، رغم ان الاتجاه الوظيفي هو اتجاه قديم، لكنه تطور فيم بعد وقدمت له كثير من الإضافات والإسهامات كما جاءت بها كتابات علماء الاجتماع والانثروبولوجيا. والنظرية الوظيفية ليست اتجاها واحدا محددا، بل تتشعب في اتجاهات كثيرة، وتجمعها بعض الصفات العامة

ان مفهوم الوظيفية من المفاهيم والمصطلحات التي دار حولها جدل كبير بين علماء الاجتماع والانثروبولوجيا، نتيجة لتعدد استخدامه في مواقف متباينة وفي علوم مختلفة. واستخدمت الوظيفة في الرياضيات، وفي الفلسفة التي تأثرت بالدار وبنية في أواخر القرن (١٩)، وغالبا ما تشير (الوظيفة) إلى الإسهام الذي يقدمه الجزء للكل وإلى ضرورة تكامل الأجزاء وتساندها في إطار الكل...إلى غير ذلك.والتحليل الوظيفي: يشير إلى دراسة الظواهر الاجتماعية، بعدها عمليات أو آثار لبناءات اجتماعية معينة كأنساق القرابة أو الطبقة.ومن أشهر من استخدم مفهوم الوظيفية (ميرتون) فقصد بها الآثار أو النتائج التي يمكن ملاحظتها والتي تؤدي إلى تحقيق التكيف والتوافق في تساؤل معين. كما ميز ميرتون بين مفهومين مهمين، هما: الوظيفة الظاهرة والوظيفة الكامنة.

تهتم الوظيفية بدراسة مسائل ثلاثة: (بناء النسق الاجتماعي ووظيفته ونموه تطوره.(عموما نقول ان الوظيفية تشير إلى تأكيد تكامل الأجزاء في الكل والتسائد فيما بينها، و ان كل جزء يؤدي وظيفة خاصة لا يكون غيره قادرا على القيام بها. ويشبه ذلك إلى حد بعيد قيام أعضاء الكائن العضوي بوظائف خاصة بكل عضو، وهي متساندة وضرورية من أجل ان يقوم الكل بعمله و يحفظ استمرار وجوده. وكذلك المجتمع الذي يقوم الأفراد فيه بوظائف محددة وضرورية متساندة من أجل بناء المجتمع في نهاية الأمر.

الوظيفية والتغير الاجتماعي :تنظر الوظيفية إلى ظاهرة التغير الاجتماعي نظرات متباينة إلا انها محدودة، وهي تقول بالتغير المحدود والبطيء في المجتمع.

ويذهب أغلب الوظيفيين إلى ان هناك عوامل متعددة ترتبط فيما بينها ارتباطا وظيفيا تسهم في تشكيل المجتمع وتسهم في تغيره أيضا.[1]

وترى النظرية الوظيفية: ان التغير الاجتماعي يطرأ على البناء الاجتماعي، ثم يتبعه تغير وظيفي من أجل تحقيق وجود النسق الاجتماعي نفسه. بينما لا ترى العكس، أي ان تغير الوظائف الاجتماعية لا يتبعه تغير في البناء الاجتماعي.

[1] فضل عبد الله ربيعي، تغير الاجتماعي مقدمة في المفهوم النظرية، بيت الحكمة بغداد العراق ص 151 152 153 154.

- كما ان آلية التغير الاجتماعي تأتي من عوامل خارجية عن المجتمع، ومن عوامل داخلية فيه ويختلف الوظيفيون في هذه –الفكرة. وتذهب النظرية الوظيفية إلى ان التغير الاجتماعي يكون تدريجيا وليس فجائيا، وقد تؤدي العوامل المؤثرة في المجتمع إلى تدعيم النسق (المجتمع) و تقويته بدلا من تغييره. وكمثال على ذلك فعند انتشار الأفكار العلمانية المختلفة في المجتمع، يقوم النسق(النظام) الديني بتدعيم نفسه كردة فعل من أجل المحافظة على بقائه و يمكن ملاحظة ذلك في حال و أوضاع المجتمعات العربية في مقاومة الأفكار العلمانية و الاتحادية القادمة من الخارج، حيث يقوم النظام الديني بتعظيم دوره في الحياة الاجتماعية، ونشر ارتداء الحجاب لدى المرأة المسلمة في أماكن العمل والتعليم وفي المجتمع عامة.وتماشيا مع فكرة التوازن في المجتمع، ترى النظرية الوظيفية ان التغير السريع والجذري هو ظاهرة شاذة، لأنها تؤمن بالتغير البطيء و التدريجي.

ثانيا نظرية التحديث:

تعد فكرة التحديث جديدة نسبياً، ويعود اشتقاق مبادئها الأساسية إلى عصر التنوير الذي فتح أفق تغير وتطوير. ويشير مفهوم التحديث إلى انتقال الجميع من مجتمع تقليدي أو مجتمع ما قبل الحديث إلى أنماط تكنولوجية وما يتعلق بها من تنظيم اجتماعي يميز الدول الغربية المتقدمة اقتصاديا والمستقرة نسبياً وهذا الانتقال يلامس مظاهر الحياة كلها؛ وترى نظرية التحديث انه بالمساعدة الدول الصناعية تستطيع الدول التقليدية ان تتحول إلى نمط المجتمعات الصناعية المتطورة وتسير بالطرق نفسها التي سارت بها الدول المتقدمة.فأصبح مفهوم التحديث يشير إلى نموذج محدد يستهدف أحداث التغيرات في جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والأيدلوجية. والتصنيع والتحضر والبيروقراطية والديمقراطية ترتبط بالتحديث الذي يعني نقل أنماط ثقافية وفكرية ومنتجات وتكنولوجية من بلاد متقدمة إلى بلاد أقل تقدماً.

وتفترض نظرية التحديث ان عوامل التقدم في أي مجتمع هي نفسها في أي مجتمع آخر. وان تخلف المجتمعات المتأخرة كان بسبب غياب عوامل بنيوية في تلك المجتمعات التي لا تسمح لعوامل التقدم بالتأثير فيها، وتؤكد النظرية انه يجب علي المجتمعات المتخلفة ان تحاكي النمط الرأسمالي الصناعي للدول المتقدمة الغربية، حتى تسرع من عملية تقدمها.[1]

11- تعريف فيروس كورونا (covid19):

[1]فضل عبد الله ربيعي، نفس المرجع السابق ص 156 157

هوا فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب مرض للحيوان و الإنسان و تسبب لدى الإنسان أمراضا للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة, و يتسع بسرعة الانتشار.

- أطلق على المرض الناجم عن الفيروس الناجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في مدينة "ووهان" بالصين اسم مرض فيروس كورونا (covid-19) 2019 و الاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي: co هما أول حرفين من كلمة كورونا و vi هما أول حرفين من كلمة فيروس , و d هو أول حرف من كلمة مرض بالانجليزيةو قد أطلق على هذا المرض سابقا اسم (novel_corona2019) , ان فيروس كورونا (كوفيد19) هو فيروس جديد , يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض (المتلازمة النفسية الحادة –سارز) و بعض أنواع الزكام العادي , unicej 202و هو يسمى فيروس المتلازمة النفسية الحادة الوخيمة كورونا في (سارس كوف 2) كمسبب لتفشي احد الأمراض التي بدأت في الصين سنة 2019 و يسمى المرض الناتج عنه مرض كوفيد-19و هو مرض شديد العدوى ينتقل بسرعة بين الأشخاص و تختلف حدة أعراضه من شخص لآخر , تراقب المجموعات المختصة بالصحة العامة الجائحة و تنشر التحديثات عبر الانترنيت كما أصدرت هذه المجموعات توصيات حول منع انتشار الفيروس (مايوكلينيك2020) تعددت تعريفات فيروس كورونا , و كانت أحدثها كما صدر عن منظمة الصحة العالمية عن فيروسات كورونا , بأنها سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان و من المعروف ان عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أعراضا تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأعراض الأشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية(لميرس) و المتلازمة الوخيمة سارس , و يسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض (مايو كلينيك_2020) و بحسب وزارة الصحة العالمية , فقد عرف مرض كوفيد_19 لأنه مرض معدي سببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا , و لم يكن هنالك وجود هذا الفيروس الجيد و مرضه من قبل تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر كانون الأول 2019 و قد تحول الآن إلى جائحة تؤثر على جميع بلدان العالم (who.2020) و يتعافى معظم الناس نحو 180% من المرضى دون الحاجة إلى علاج خاص , و قد تشدد الأعراض على شخص واحد من كل خمسة أشخاص مصابين بالمرض (covid19) فيعاني من صعوبة التنفس و تزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات حادة بين المصابين بمشاكل صحية.[1]

[1] http://www.whointlemergencies/diseases/move.coronavirus

12 -الظواهر الاجتماعية السلبية التي ظهرت في المجتمع جراء انتشار فيروس كورونا و منها:

- انتشار الخوف و القلق بين مختلف شرائح المجتمع.
- التباعد الاجتماعي و العزلة الاجتماعية.
- ظهور نوع من الاستهلاك غير الممنهج و العقلانية في الاستهلاك.
- الإساءة للعائلات المصابة بالفيروس معنويا و لفظيا و غياب المساندة لعائلات المتوفين من فيروس كورونا في بعض المناطق.
- إدمان الأطفال على الألعاب الالكترونية.
- بعض التجاوزات و التخويفات في مواقع التواصل الاجتماعي.
- عدم التمكن المالي (الخوف من انقطاع الراتب الشهري... الخ).
- ظهور بعض الخلافات العائلية.
- تفشي البطالة و معاناة العدي من الاسر عديمة الدخل و ذات الدخل المحدود.
- اللامبالاة و عدم احترام إجراءات الحجر الصحي.
- عدم احترام القوانين و استغلال الجائحة لرفع الأسعار.
- الاكتظاظ و سرعة العدوى و نقص وعي العديد من المواطنين.

13 -الظواهر الايجابية التي ظهرت جراء انتشار فيروس كورونا:

- التكافل الاجتماعي و الأنشطة الخيرية.
- توطيد العلاقات الأسرية و اهتمام الوالدين بالأبناء و عودة الاتصال الشخصي بين أفراد الأسرة.
- الإبداع و الابتكار و محاولة تطوير الذات عند الفرد و اهتمام أصحاب المواهب بمواهبهم.
- إعادة الاعتبار للعديد من القطاعات (قطاع الصحة خاصة).
- الوعي الصحي و الاهتمام بالنظافة و سريان الثقافة الصحية بين المواطنين.
- الحرص على سلامة الأشخاص و بذل جهود مكثفة و تطويعية لتحقيق ذلك.

- محاربة الجريمة خاصة المنظمة و ظهور الدولة الجزائرية.[1]

14- تعريف التعليم الالكتروني:

- منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، التعليمية و تقوم هذه المنظومة تماد على وجود بيئة الكترونية رقمية، تعرض للطالب المقررات و الأنشطة بوسطه الشبكات الإلكترونية و الأجهزة الذكية
- هو أسلوب تعليمي يعتمد على أساليب وتقنيات حديثة حاسوب انترنت يهدف إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية بحيث تمكن الطالب من التعلم بأقل جهد ووقت وتكلفة [2]

15- أشكال التعليم الالكتروني:

التعليم المتزامن: أسلوب من أساليب التعليم عن بعد تقدم فيه المادة العلمية للطلبة عن طريق التواصل بين المعلم والطلبة في نفس حيث يلتزم الطلبة بوقت محدد لمقابلة المعلمين عبر الوسائل المختلفة مثل المحادثات الالكترونية أو المنصات أو المؤتمرات عبر الانترنت.

التعليم غير المتزامن: نوع من التعليم لا يلتزم الطالب بجدول معين لحضور الدرس بل يستطيع الطالب الاستفادة من المادة العلمية في الوقت المناسب له حيث تتوفر المادة العلمية على شكل مواد سمعية و مرئية، يمكن الرجوع لها عن الحاجة يتميز هذا النوع من التعليم بالمرونة، نضرا لعدم ارتباطه بوقت محدد كما انه يتيح تواصل بين الطلبة من خلال المنصات الالكترونية و الدردشة.

التعليم الهجين: نوع من التعليم عن بعد يمزج بين التعليم المتزامن و الغير متزامن، حيث تتوفر المادة العلمية للطلبة بحيث يستعطون الحصول عليها في الوقت الذي يناسبهم مع التزامهم بوقت محدد لإنهاء الواجبات المطلوبة منهم، و يوفر التعليم الهجين مقررات إلكترونية لجميع المراحل الدراسية و من مميزاته انه يوفر التدريب اللازم لاكتساب مهارات لاستخدام التكنولوجيا التي يستخدمها الطلبة فيما بعد في حياتهم العملية كما يقدم تغذية راجعة تمكن الطلبة الذين لا يستطيعون الحضور إلى الغرفة الصفية، أو الذين لم يتمكنوا من حضور الدروس عبر الانترنت بحيث يمكن مراجعة المادة العلمية و بتالي إتقان المحتوي الأكبر

[1] دكتورة سناء عبيدي، المركز الجامعي ميلة،[2] الدكتورة ليندة البيض، المركز الجامعي ميلة الآثار السوسيد نفسية لجائحة كورونا على مجتمع الجزائري،، مجلة الحقائق لدراسات النفسية و الاجتماعية، مجلد 6، العدد (1) 2021

[2] Berg ? g simonsons ,m 2018 – distance learming britaminica http://www.britannica.com ttapic/distance-learuiy

16- انواع التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني الغير متزامن:هوا اتصال بين المعلم و الدارس، و التعلم الغير متزامن بمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس و تقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت و يتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون ان يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، و يتم التعليم الاليكتروني باستخدام النمطين في الغالب.

التعليم الالكتروني المتزامن: هوا تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في ان واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بنص،أو صوت، أو الفيديو.

التعليم المدمج:يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكوين بعضها البعض و برنامج التعلم المدمج يمكن ان يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنيت. و مقررات التعلم الذاتي و أنظمة دعم الأداء الالكتروني، و إدارة نضم التعلم، التعلم المدمج كذالك يمزج أحداث متعددة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع طلابه وجها لوجه و التعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن و غير المتزامن.

17- خصائص التعليم الالكتروني:

- يوفر التعليم الالكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم و المتعلم و زملائه كما يوفر عنصر المتعة في التعلم.
- يعتمد التعليم الالكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه، كذلك يمكن ان يتعلم مع رفقائه في مجموعات صغيرة، او داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
- يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة في المكان و الزمان حيث يستطيع المتعلم ان يحصل عليه من أي مكان في العالم و في أي وقت على مدار 24 ساعة في اليوم، و طوال أيام الأسبوع.
- يوفر بيئة التعليمية فيها خيرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن ان يواجهها المعلم عند المرور بهذه الخيرات في الواقع الفعلي.
- يتواكب التعليم الالكتروني في وجود إدارة إلكترونية مسؤولة عن تسجيل الدارسين و دفع المصروفات و المتابعة و منح الشهادات.

- قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة بتعليم التقليدي.[1]

18- أهداف التعليم الالكتروني:

- زيادة فعالية المعلمين وزيادة عدد الطلبة في الشعب الصفية.
- مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية للطلبة و تعويض نقص الخبرة لدي بعضهم.
- تقديم الحقائق التعليمية بصورتها الالكترونية للمعلم و الطالب معا وسهولة تحدثها مركزيا من قبل إدارات تطوير المناهج.
- إمكانية التعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريسية في الجامعات و المدارس الثانوية عن طريق الصفوف الافتراضية.
- تقديم نظام القبول في الكليات و المعاهد و الاختبارات الشاملة و المختلفة في الجامعات عن بعد و بطريقة ذات مصداقية عالية دون هدر الكثير من أوقات الطلبة و الموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية.
- نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر[2]

19- مزايا التعليم عن بعد:

- يعرف التعليم عن بعد دورا فعالا في رفع المستويات العلمية، الثقافية و الاجتماعية بين الأفراد في كل مكان و زمان، حيث انه إذا كنت تعمل خلال الفترة الصباحية، يمكنك الدراسة ليلا و حتى خلال أوقات الاستراحة خلال اليوم، إذن لديهم خيار للدراسة في أي وقت شئت.
- يقلل من الفروق الفردية بين الطلبة، وذلك من خلال وضع المصادر التعليمية المحاضرات، الأعمال الموجهة المتنوعة بين يدي الطالب المتعلم.

تقديم الدعم الكامل للمؤسسات التعليمية بكل ماتحتاجه لتنتج تعليما فعالا من وسائط وتقنيات التعليم.

- يوفر الوقت والجهد والمال، بسب توفير الإنفاق على وسائل النقل والذهاب والغذاء ويعتبر الدرس الذي يتم تحميله عادة اقل سعرا، فالأساتذة أثناء تحضير الدروس يتعرضون لمصاريف للتحضير والإنتاج، يعني ان نموذج التعليم عن بعد يعتبر أقل ثمن الطالب من الدورة التعليمية المكانية.

[1]Berg ? g simonsons ,m 2018 – distance learming britaminica http://www.britannica.com ttapic/distance-learuiy
[2]Berg ? g simonsons ,m 2018 – distance learming britaminica http://www.britannica.com ttapic/distance-learuiy

- يحفز الطالب على اكتسابا كبر قدر ممكن من المهارات والتحصيل العلمي نظر التركيز العملية التعليمية فقط على موضوع الدراسة دون التطلع إلى جوانب أخرى.
- يساعد الطالب على الاعتماد على نفسه كليا، وذلك من خلال اختيار المصادر التي يستوحي منها معلوماته بذاته دون تأثير من الغير.
- يمكن للطالب عن طريق أسلوب التعليم عن بعد ان يختار موضوع محدد في كل مرة، هذه من مزايا التعليم عن بعد، يمكنه في هذه الحالة ان يدرس بتفرع أكبر كل محتوى من المحتويات التي يختارها[1]

20- عيوب التعليم الالكتروني:

عدم اعتمادية بعض وزارات التعليم العالي في الدول العربية للتعليم عن بعد.

عدم الالتزام بعدد الساعات المخصصة لدارس المحاضرة، أحد أكبر التحديات التي تواجهه الطالب عند اختيارهم أسلوب التعليم عن بعد هو مسألة الالتزام بعدد الساعات المحددة للدرس المراد دراسته، نظر الإمكانية الدراسة في اليوم والساعة

عدم وجود تفاعل بين الطالب والأستاذ المدرس هذا التفاعل بين الطلبة والأساتذة مع بعضهم البعض بسبب سؤال ما أو مناقشة علمية يجعل العملية التعليمية أعمق وأكثر تأثيرا، ولكن بالرغم من وجود التكنولوجيا الحديثة التي جعلت الأمر سهلا.

ليس تطيع أي طالب حضور المحاضرات أونلاين، مازال هنا كجزء أو حاجز يجعل التفاعل الواقع يبين الأشخاص أكثر أهمية، قد لا يصلح في كل التخصصات هذا التعليم الالكتروني لا يصلح مثل التعليم العالي الذي يحتاج لتدريب الطالب عمليا

21- مقومات نجاح التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا:

أن أي مشروع لن يكتب لها لنجاح ما لم تتوفر لها لمقومات والإمكانيات اللازمة لنجاح هذا النوع من التعليم (التعليم الرقمي، الافتراضي) في الجامعة الجزائرية بصفة خاصة وقطاع التربية بصفة عامة، إلا ان اللجوء لهذا النوع من التعليم وفقا لمعطيات

[1] بوسكرة عمر و د. عبد السلام سليمة، واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، المجلد 1، جانفي 2021

المسطرة من قبل ووفقا لظروف الراهنة لانتشار الفيروس الرهيب، إلا انه لا يعتبر في نفس الوقت مبررا كافي اللجوء لهذا الاتجاه دون توفر مقومات النجاح لاستمرارية هذا النوع من التعليم حتى لا يكتب لها لفشل في بدايته، وتسعى الجامعة الجزائرية إلى تحقيق جملة من الأهداف التي نذكر منها:

22- تقديم أفضل خدمات تعليمية للمجتمع الجزائري، والإسهام في خدمة المجتمعات العربية.

23- المساهمة في استيعاب الكم الهائل و المتزايد من الطلبة المقبلين على التعليم العالي في الجامعة الجزائرية.

24- تشجيع البحث العلمي في الجزائر وخارجها والمساهمة في تطويره

25- تأهيل و تدريب القوى البشرية الجزائرية، وربطها بالاحتياجات المجتمعية عن طريق التعليم المستمر

- المساهمة في نشر المعرفة وتطويرها.
- المساهمة في تطوير المناهج الدراسية الجزائرية التي تتماشى وتقنيات التعليم الافتراضي[1]

22- تعريف الزواج:

و تتبين القيمة الشرعية للزواج عندها, بان الزواج مقدما عن حجة في الإسلام إذا لم يكن للمسلم ما يمكن الجمع بينهما , و قال عمري رضي الله عنه " إنما يمنعك عن الزواج عجز أو فجور " و قال بن العباس:" لا يتم نسك الناسك حتى يتوج فالزواج في الإسلام تكامل بين الرجل و المرأة و قيل في الأثر ما بني بناء في الإسلام أحب من الله في التزاوج".

و قال سبحانه و تعالى:" وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"

أما " سمنر" الزواج عنده قائم بين الرجل و المرأة يهدف التعاون على تحقيق الضرورات المعيشية و الغرض هي إنجاب الأطفال في نطاق اجتماعي طالما كان ارتباطهم قائم و مستمر.[2]

و تنص المادة الرابعة من قانون الأسرة على ان الزواج هو عقد يتم بين الرجل و المرأة على الوجه الشرعي و من أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة و الرحمة و التعاون و الإحسان الزوجية و المحافظة على الأنساب

[1] د. بوسكرة عمر و د. عبد السلام سليمة، واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، المجلد 1، جانفي 2021

[2] ابراهيم عثمان، مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، عمان، 1999، ص 334.333

لقد عرف " اجوست كونت " الزواج بالاستعداد الطبيعي و الاتحاد التلقائي بين الجنسين , ليتجه لتفاعل الغريزة مع الميل الطبيعي المزود به الكائن الحي كما انه الأساس الأول في البنيان الاجتماعي

و لقد عرفت مادلين قرافيتز الزواج على انه هو مؤسسة لتشكل بواسطتها علاقة طبيعية بين الرجل و المرأة تخضع لقوانين اجتماعية و المرتبطة بثقافة مجتمع من المجتمعات.[1]

للمعايير الاجتماعية و هو الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم مسائل الجنسية و تحديد مسؤولية صور التزاوج الجنسي عند البالغين

عرفه " ارموند كوفيلي" انه مؤسسة خلقية للقيام بمهام خاصة بالأسرة كالإنجاب و تربية الأطفال و نقل الثقافة.

و هو ارتباط شرعي و روحي و جسدي مصدره الحب المتبادل بين الطرفين هدفه الحياة الأسرية الآمنة المستقرة.

هو وسيلة لإعطاء الاسم و منح المكانة الاجتماعية للأطفال و توريثهم المنافع و هو رابطة مشروعة بين الجنسين و لا تتم هذه الرابطة الا في حدود التي يرسمها المجتمع وفق المصطلحات و الأوضاع التي يقرها.[2]

23- الزواج خلال جائحة كورونا :

تسبب فيروس كورونا المستجد فيروس كورونا بنسبته أدى إلي تجميد عقود الزواج في البلديات، و ذلك بهدف منع التجمعات لتفادي لانتشار عدوى فيروس كورونا المستجد خلال صيف 2020، كان بمثابة حلقة فاصلة في التاريخ الزواج في الجزائر، حيث لجأ الكثير من الشباب إلى الزواج بالفاتحة إلى حين تثبيته بعد رفع تسجيل العقود

وتسبب منع تسجيل منع العقود عد الموثقين أيضا بحالة ارتباك وقلق الأزواج حددوا عقد مواعيد قرانه،وهو ما جعل بعضهم يظهر لعدم تأجيل الزواج واكتفاء لقراءة الفاتحة وأشير لهذا السياق ان الإقبال على الزواج الفاتحة لم يقتصر على هذا السبب فقط " بل ثمة المستجدات اجتماعية كثيرة برزت قبل الأزمة الصحية وهي مستمرة لليوم، كان فيها قانون 2005،المتعلق بمنع الزواج الثاني دون علم الزوجة الثانية وموافقتها على الإمضاء على وثيقة، الأثر البالغ في اللجوء إلى الزواج بالفاتحة

[1] عبد الرحمان العمري، نغير الاجتماعي، خاص في منتدى الجامعات السعودية، قسم علم اجتماع 2004 ص 52
[2] عبد الباسط حسن، التغير الإجتماعي في الإشتراكي، في القراءات في الخدمة الاجتماعية، لأحمد و أخرون، مكتبة القاهرة الحديثة 1964 ص 53

ان ملفات إثبات الزواج تعاطت على المحاكم بعد رفع الحجر الصحي،وهي تتعلق في الغالب باللذين أقاموا حفل زفافهم وتزوجوا بالفاتحة في مرحلة بداية جائحة كورونا، و تجميد تسجيل عقود الزواج في مصالح الأحوال وعند الموثقين.

نسبة إثبات قضايا الزواج في أقسام الشؤون الاجتماعية بند 9و10 من المائة،أو يزيد عند ذلك قليلا، وهو ما رأى فيه تأكيد للزيادة.[1]

أسهمت الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة في مواجهة فيروس كورونا , و الحد من انتشاره التي اقتضت إيقاف إقامة حفلات الزفاف الكبيرة , و اقتصار عدد المدعوين على عشرون شخص , أسهمت بدور كبير في التقليل من تكلفة الزواج.

البساطة في حفلات الزفاف و اقتصارها على العائلة و عدم المغالاة في المهور و المبالغة في الحفلات ساعدت العديد من الشباب على الإقبال على الزواج , و مكنت آخرين من إتمام زفافهم بعد ان مضى وقت طويل على فترة الخطوبة.

جائحة كورونا و بالرغم من علتها إلا ان أثرها بدا واضحا من خلال ارتفاع نسبة الزواج و انخفاض نسبة الطلاق خلال عام 2020 الذي كان استثنائيا على كل الأصعدة.

يعاني المجتمع الجزائري ارتفاعا كبيرا بتكلفة الزواج , مقارنة مع متوسط الدخل لشريحة العظمى من المجتمع.

و قد كانت جائحة كورونا منذ ما يقارب عام و ما رافقها من إجراءات وقائية بهدف من انتشار هذا الوباء , و التي منها إغلاق صالات الأفراح , و منع التجمعات لأكثر من عشرين شخص و التباعد الجسدي , ليجد المجتمع نفسه أمام واقع تحكمه قوانين تفرض عقوبات و غرامات على المخالفين , و قد قرر أعداء من الخاطبين تأجيل زواجهم في بداية الجائحة, بانتظار إلغاء إجراءات الخطبة , عقد الزواج بالأسباب نفسها.

إلا ان استمرار الإجراءات أدى إلى إقدام الغالبية على إتمام زواجهم , أو الإقدام على عقد القران و إتمام الزواج أيضا , بالنظر إلى قلة التكلفة الناتجة عن منع إقامة الحفلات الكبيرة و الاكتفاء بحضور ذوي العروسين , و بغض النظر عن درجة القناعة بحضور إعداد كبيرة للحفلات , و إقامتها ضمن مراسيم معينة تتطلب إمكانية الكثيرين , إلا ان واقع الحال أسهم في الاستقرار النسبي لعدد عقود الزواج العام (2020).

[1] تقرير لصحيفة الشروق الإلكترونية الجزائرية عن تحول الزواج الشرعي من دون عقد مدني في الجزائر بتداعيات كورونا إلى ظاهرة اجتماعية mardi 08/02/2022 arabic.rt.com

ان انخفاض التكلفة كان له اثر ايجابي في التشجيع على الإقدام على الزواج , و هي تكلفة في اغلبها ليس لها علاقة بالمتطلبات الأساسية بعقد الزواج , أو إتمام الزواج , إضافة إلى ان بساطة الإجراءات و تجاوز طقوس و العادات السلبية , أسهم في اختصار فترة الأزمة في إتمام الزواج , و الاقتصاد في التكلفة التي لم تنعكس على حالات الزواج فقط , بل كان له اثر ايجابي أيضا في انخفاض حالبات الطلاق , سواء قبل إتمام مراسيم الزواج أو بعده , إضافة إلى ان إغلاق الحدود و المؤسسات و توقف العمل و منع التجول و التنقل بين المدن لفترات , أكد ان الأسرة هي الحضن الدافئ لجميع أفرادها , و هي الحضن المنيع و الملجأ الآمن الذي لا يغلق أمام أعضاءه , على اختلاف مواقعهم و أعمارهم و إمكاناتهم المادية , و ان الأسرة هي التي تحمي أفرادها في الرخاء و الشدة , و تؤمن لهم الاستقرار النفسي و ان تحقيق الأسرة لأهدافها هو قرار يتخذه كلا الزوجين بالدرجة الأولى , و يشارك به الأبناء و ان الأسرة تستحق من الجميع درجة عالية من الصبر و التحمل و إدارة المشكلات بالحكمة و الحوار.

و لعل من أهم النتائج الايجابية لجائحة كورونا أنها أسهمت في التخلص من الأثقال الاجتماعية المكلفة و أهمها ما يتعلق بتكلفة الزواج و أثرت بالتالي في إتمام مراسم الزواج دون تحمل كلف و أعباء.

أن تقليل تكاليف الزواج و المهور سيسهم بشكل معقول في إتمام الزواج و تقليل العزوف عنه بين الشباب و الفتيات.[1]

[1]تقرير لصحيفة الشروق الإلكترونية الجزائرية عن تحول الزواج الشرعي من دون عقد مدني في الجزائر بتداعيات كورونا إلى ظاهرة اجتماعية mardi 08/02/2022 arabic.rt.com

خلاصة

خلال هذا الفصل تعرفنا على التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا و التغيرات التي طرأت على نظام التعليم و الزواج .

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الفصل الثالث

تمهيد

1 - مجالات الدراسة

2 -منهج الدراسة.

3 - مجتمع البحث

4- عينة الدراسة

5 - خصائص عينة الدراسة

6- أداة الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة، و سيتم خلال المراحل الآتية الربط بين الجانب النظري و الجانب المنهجي للدراسة، من خلال ما سيتضمنه الجانب المنهجي و الذي يعتبره الباحث بمثابة الانتقال من المجرد إلى الملموس، و خصص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة و المتمثلة في التعريف بالمنهج المتبع ثم مجالات الدراسة ثم مجتمع البحث عينة الدراسة، خصائص العينة و أداة الدراسة.

1 مجالات الدراسة:

أ_المجال الزمني: تمت الدراسة خلال السنة الدراسية 2021.2022 أما فترة النزول إلى الميدان فقد امتدت من 30 أفريل إلى 02 جوان من سنة 2022.

ب_ **المجال المكاني**:تمت هذه الدراسة بمدينة تيسمسيلت، تقع في غرب البلاد في منطقة الهضاب العليا، كانت تنتمي إلى ولاية تيارت قبل عام 1985 تحمل رقم 38 في التقسيم لولائي الجزائري، عاصمتها تحمل نفس الاسم تيسمسيلت تقع على مسافة 220 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة و ب 275 كلم شرق و هران.[1]

ج_ **المجال البشري**:تمثل في سكان مدينة تيسمسيلت.

2_منهج الدراسة:

يتوقف تقديم أي علم من العلوم على وجود منهج محدد واضح المعالم للبحث يساعد في التواصل إلى معرفة منظمة بحيث يعتمد الدارسون على هذه المعارف في تحديث النظريات العلمية وفي إعادة فحصها من جديد للتأكد من صدقها أو إضافة عناصر جديدة لها كي تصبح أكثر شمول و تكامل.

ويعرف المنهج على انه خطة عمل أو وثيقة مكتوبة تتضمن إستراتيجيات لتحقيق الغايات و الأغراض التربوية المرغوبة.[2]

ولان طبيعة موضوع دراستنا التغير الاجتماعي خلال جائحة كورونا في المجتمع الجزائري، فان المنهج الوصفي يتكيف مع ظروف الظاهرات الاجتماعية المتسمة بعدم الثبات و التغير.[3]

ويعرف المنهج الوصفي على انه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طرق جمع معلومات متصفة عن المشكلة و تعيينها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة، غير ان المنهج الوصفي لا يقتصر على الوصف الحقيقي للظاهرة المدروسة بل يعتمد الأمر تحليل بياناتها و استخراج الاستنتاجات و مقارنة المعطيات بما يمكن من التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها.[4]

[1] Ar.m.wikipedia.org , lundi 23mai2022 a 23:35H

[2] عادل ابو الغد سلامة، تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع ص 51

[3] ابراهيم أبراش، المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للشروق و التوزيع، عمان، الأردن، ط عربية 1، 2009 ص 151

[4] بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي، منهجية العلوم الإجتماعية، شركة الهدى للطباعة و النشر، عين مليانة، ط 1، 2004 ص 168/167

3 مجتمع البحث:

تمثل في المجتمع الجزائري الذي حدث فيه التغير الاجتماعي في خلال جائحة كورونا وقد طبقت الدراسة على جزء منه تمثل في المجتمع المحلي بمدينة تيسمسيلت، ببلدية تيسمسيلت .

4 عينة الدراسة:

ان العينة هي مجموعة الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة[1] بصدق لهذا المجتمع أي يجب ان تتصف تلك الوحدات بنفس مواصفات مجتمع الدراسة و هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر أجزاء من الكل بمعنى ان تؤخذ مجموعة لأفراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليه الدراسة، فالعينة جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعتمد نتائج الدراسة على المجتمع كله.[2]

وقد تعددت أنواع العينات إلا انه تم اختيار العينة الصدفة كونها الأنسب لموضوع الدراسة باعتبار التغير يمس كل أفراد المجتمع.

العينة الصدفة هو أسلوب عينة و الذي يعتمد اختيار الباحث فيها على موضوع الحكم الموضوعي للباحث و ليس على الاختيار الغير العشوائي .

و العينة الصدفة هوا أن يقوم الداري بإختيار الأفراد الذين يلتقي بهم صدفة ليشكل عينة البحث .(1)

5-خصائص العينة

الجدول رقم1:بين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	26	%32.5
أنثي	54	%67.5
المجموع	80	%100

[1] بوحفص عبد الكريم، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ط 3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011 ص 136

[2] رشيد رواقي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1 الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية بقسنطينة ص 35

- من خلال النسب الواردة في الجدول رقم 1 و الذي يتضمن محتواه توزيع أفراد العينة حسب الجنس قدرت أعلى نسبة 67.5 % تخص الإناث تليها نسبة 32.5 % تخص الذكور و منه نستنتج ان فئة الأكثر استجابة هي الإناث و ترجع النسب إلى مأتم مصادقته خلال الدراسة الميدانية بحيث إنها لم تكن مقصودة أو متعمدة بل جاءت عفوية

الجدول رقم 2:يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

-

السن	التكرار	النسبة %
30-19	32	%40.0
41-30	35	%43.8
52-41	11	%13.8
63-52	2	%2.5
مجموع	80	%100.0

- من خلال النسب الواردة في الجدول رقم 2 و الذي يتضمن محتواة توزيع العينة حسب السن قدرت أعلى نسبة 44 %تخص فئة ما بين 30.40 علي اعتبار ان هذه الفئة من الأكثر تم يليها فئة 30.19 بنسبة 2/0/ ثم يليها فئة 52-41 بنسبة 12ثم فئة التي تتراوح أعمارهم 63-52 بنسبة 2 % و هي الأقل فئة و منه نشرح ان أكثر فئة التي تتراوح أعمارهم مابين 41-30 و الأقل فئة هي التي تتراوح أعمارهم ما بين 0-52

الجدول رقم 3: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ابتدائي	6	%7.5
متوسط	10	%12.5

ثانوي	13	%16.3
جامعي	51	%63.8
المجموع	80	%100.0

من خلال النسب الواردة في الجدول رقم 3 و الذي يتضمن محتواة توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي حيث قدرت أعلى نسبة 63.8 % تخص جامعيين ثم تليها نسبة 16.3% و تخص فئة ثانوية ثم تليها نسبة 12.5 % و هي تخص فئة متوسط و أخرا 7.5% بنسبة الابتدائي و منه نستنتج ان أعلى نسبة تجاوبت هي جامعيين.

الجدول رقم 4:يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

نوع الأسرة	التكرار	النسبة %
ممتدة	28	%35.0
نووية	52	%65.0
المجموع	80	%100.0

من خلال النسب الواردة في الجدول رقم 4 و الذي يتضمن محتواة توزيع أفراد العينة حسب الأسرة حيث قدرت أعلى نسبة 65 % تخص الأسرة المؤوية تليها نسبة 35 % تخص الأسرة الممتدة و منه سننتج ان الأسرة المؤوية هي الأكثر تجاوب

6 _أداة الدراسة:

الاستمارة هي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في الاستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

وهي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجوب.(1)

و قد تم اعتمادنا كأداة لدراستنا، حيث احتوت على ثلاثة محاور و 25 أسئلة، تمثل المحور الأول في بيانات شخصية و تضمن أربعة أسئلة ثم المحور الثاني و جاء بعنوان التغير الاجتماعي في نظام التعليم خلال جائحة كورونا تضمن 11 سؤال ثم المحور الثالث جاء بعنوان التغير الاجتماعي في نظام الزواج خلال جائحة كورونا و تضمن 08 أسئلة.[1]

[1] إبراهيم ابراش، المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط عربية 1، 2009 ص 269

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات المنهجية التي احتوت على منهج الدراسة و هوا المنهج الوصفي ثم مجلات الدراسة (المجال البشري ، الزماني ، المكاني) ثم مجتمع البحث و عينة الدراسة و أخيرا أداة الدراسة الاستمارة

الفصل الرابع

تمهيد
1.عرض و تحليل بيانات الدراسة
2 مناقشة و تفسير النتائج الدراسة
3 نتائج عامة للدراسة
خلاصة

تمهيد

بعد سلسلة الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها، منذ شروعنا في انجاز هذه الدراسة و النزول إلى الميدان و تطبيقها على العينة المختارة، نصل فهذا الفصل إلى تحليل هذه المعطيات و مناقشتها لنتمكن من قراءتها موضوعيا.

I عرض وتفسير و تحليل النتائج الجزئية:

الجدول رقم 5:يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب مدى انتشار فيروس كورونا

	التكرار	النسبة
كبيرة	34	%42.5
متوسطة	42	%52.5
منخفضة	4	%5.0
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بأن سرعة انتشار فيروس كورونا في الجزائر كانت متوسطة حيث قدرت 53%

جدول رقم 6:يمثل الجدول توزيع أفراد العينة على أساس تقبل المجتمع الجزائري فيروس كورونا

	التكرار	النسبة %
على انه إشاعة	37	%46.3
على انه وباء خطير	43	%53.8
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا على أي أساس تقبل المجتمع الجزائري فيروس كورونا كانت على أنه وباء خطير قدرت نسبتهم 54% ثم تليها نسبة 46 %الذين أجابوا بأنه إشاعة

الجدول رقم 7:يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حيث تأثير جائحة كورونا على الأفراد داخل المجتمع الجزائري

	التكرار	النسبة %
بشكل ايجابي	21	%26.3
بشكل سلبي	59	%73.8
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بأن كورونا أثرت على المجتمع الجزائري كانت بشكل سلبي قدرت نسبتهم 74% ثم تليها نسبة 26% الذين أجابوا على أنه أثر بشكل إيجابي.

و منه نستنتج أن كوفيد 19 كانت له أثار سلبية على المجتمع الجزائري كونه وباء خطير فقد بلغت سرعة انتشاره بنسبة متوسطة.

الآثار السلبية لجائحة كورونا على المجتمع الجزائري:

- ✓ العنف المنزلي يسبب الحجر الصحي المنزلي
- ✓ تزايد الخلافات العائلية والزوجية
- ✓ ارتفاع معدلات الطلاق
- ✓ غلق الأماكن التي تساعد في اختلاط الأشخاص كالمدارس والجامعات ودور العبادة
- ✓ منع التجمعات
- ✓ تغيير العادات والتقاليد نتيجة التباعد الاجتماعي
- ✓ وصم اجتماعي للفئات التي تعرضت للإصابة بجائحة كورونا أو فقدت احد أفرادها
- ✓ التنمر على المصابين بالجائحة
- ✓ الخوف من الجوع وتكديس السلع وارتفاع أسعار المواد الغذائية
- ✓ القلق والخوف والاكتئاب والضغوط النفسية
- ✓ ارتفاع نسبة البطالة خاصة لدى العامل باجر يومي
- ✓ غلق الشركات والمصانع
- ✓ غلق المطارات وتوقف الرحلات بين بلدان العالم

الآثار الايجابية لجائحة كورونا على المجتمع الجزائري:

- ✓ نقص حركة المرور واستعمال المركبات المسببة للتلوث الهوائي راجع مستو التلوث البيئي بسبب غلق المصانع والشركات

- ✓ إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية خاصة الأسرية وتقويتها
- ✓ ممارسة هوايات لم يكن هناك وقت لممارستها بسبب العمل والارتباطات اليومية
- ✓ ممارسة الرياضة وزيادة تحسن الحالة الصحية الجسدية
- ✓ قضاء وقت أطول مع أفراد الأسرة
- ✓ إتاحة فرص للحوار بين أفراد الأسرة وتجاوز سوء الفهم بينهم
- ✓ التضامن الاجتماعي مع الأسر المعوزة والفئات الاجتماعية الضعيفة
- ✓ التكافل الاجتماعي والتآزر بين أفراد المجتمع

الجدول رقم 8: يبين توزيع أفراد العينة حسب تقبل الأولياء لنظام التعليم الجديد خلال الجائحة

	التكرار	النسبة %
نعم	32	%40.0
لا	48	%60.0
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين لم يتقبلوا نظام التعليم الجديد خلال جائحة كورونا قدرت نسبتهم 60%.

جدول رقم 9: بين توزيع أفراد العينة حسب غلق المؤسسات التعليمية أدى إلى تراجع التحصيل الدراسي

	التكرار	النسبة %
نعم	71	%88.8
لا	9	%11.3
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بأن غلق المؤسسات التعليمية أدى إلى تراجع التحصيل الدراسي قدرت نسبتهم 89%

الجدول رقم 10:يبين توزيع أفراد العينة حسب نظام التعليم خلال جائحة كورونا

	التكرار	النسبة %
التقليل من قيمة التعليم	55	%68.8
لم يؤثر على قيمة التعليم	18	%22.5
زاد من أهمية قيمة التعليم	7	%8.8
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بأن نظام التعليم خلال جائحة كورونا أدى إلى التقليل من قيمة التعليم حيث قدرة نسبتهم 69%

جدول رقم 11يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب نظام الأفواج داخل القسم

	التكرار	النسبة %
ارتفاع التحصيل الدراسي	24	%30.0
انخفاض التحصيل الدراسي	56	%70.0
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا أن نظام الأفواج داخل القسم أدى إلى انخفاض التحصيل الدراسي حيث قدرت نسبتهم 70%

جدول رقم 12:يبين الجدول توزيع أفراد العينة تقليص الحجم الساعي على استيعاب التلاميذ المعلومات.

	التكرار	النسبة %
نعم	58	%72.5
لا	22	%27.5
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(12) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بأن تقليص الحجم الساعي أثر على استيعاب التلاميذ للمعلومات حيث قدرت نسبتهم 73 %

الجدول رقم 13:يبين نظام الأفواج على الأساتذة

	التكرار	النسبة %
أيجاب	33	%41.3
سلب	47	%58.8
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بأن نظام الأفواج أثر على الأساتذة بالسلب حيث قدرت نسبتهم 59%

الجدول رقم 14:يبين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا

	التكرار	النسبة %
خفض مستوى الطلبة	62	%77.5
زاد مستوى الطلبة	2	%2.5
بقي نفسه	16	%20.0
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بان التعليم عن بعد خلال الجائحة أدى إلى خفض مستوى طلبة بنسبة بلغت 77 %

الجدول رقم 15: يبين نظام الدفعات أدى إلى اكتساب طلبة الجامعيين لرصيد معرفي كافي

	التكرار	النسبة %
نعم	19	%23.8
لا	61	%76.3
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(15) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بان نظام الدفعات أدى إلى عدم اكتساب الطلبة لرصيد معرفي كافي بنسبة بلغت 76%

ومنه نستنتج إن غلق المدارس أدى إلى تراجع التحصيل الدراسي ونظام التفويج أدى إلى تقليل من قيمة التعليم.

التعليم خلال جائحة كورونا:

تسببت جائحة في انقطاع أكثر من 1،6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلد، أي ما يقارب 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم [1]

خسائر التعلم، زيادة معدلات التسرب الدراسي، تأخر في بدء العام الدراسي، الانقطاع عن الدراسة و العطل الكثيرة، انعدام تكافؤ الفرص (الفقراء لا يملكون حاسوب و انترنيت عكس الأغنياء).

من المرجح أن يكون التأثير على التعليم أكثر تدميرا في البلدان التي تنخفض فيها نتائج التعلم، و ترتفع فيها معدلات التسرب من المؤسسات التعليمية، و تضعف فيها القدرة على الصمود في وجه الصدمات [2]

التحصيل الدراسي: حدوث عمليات التعلم المرغوبة، بحيث يشمل على عمليات تعلم الحقائق و المعلومات بما في ذلك الميول و الاتجاهات و القيم و أنماط السلوك المختلفة، إلا أن غالبا ما يختصر مفهومه على تحصيل التلاميذ و اكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة و المدارس.

هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين.

[1] خايمي سافيدرا التعليم في زمن فيروس كورونا التحديات والفرص 30-03-2020 blog.woldbank.org

[2] كاليوبي قازي تيغران شميس إدارة فيروس كورونا المستجد على الأنظمة التعليمية في أنحاء العالم 18-03-2020 مدونات البنك الدولي blog.worldbonk.org

أدى غلق المدارس و التوجه نحو التعليم عن بعد إلى التراجع في التحصيل الدراسي، خاصة أن التعليم عن بعد يتطلب إمكانيات مادية معتبرة (حاسوب انترنت) قد يعجز الكثير من الأولياء على توفيرها لابناءهم المتمدرسين وبالتالي غياب الانترنت يؤدي إلى غياب التعليم ومن ثم تراجع التحصيل الدراسي.

وهو ما يتوافق مع النتيجة التي توصل إليها الباحثان مولاي محمد ومسعد فتح الله التي مفادها ان لجائحة كورونا انعكاسات نفسية واجتماعية على التحصيل الدراسي للتلاميذ بنسبة 76.66%.

نظام التفويج: فرضت إجراءات الوقاية من فيروس كورونا اعتماد التعليم في المدارس بالتفويج،إي التقليل عدد التلاميذ الذين يدروسون خلال وقت واحد داخل القسم وتقسيمهم إلى أفواج،الأمر الذي جعل الكثير من الأساتذة يتفاءلون بنتائج أفضل في الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم المتوسط شهادة البكالوريا) وهذا بسبب تمكينه (نظام التفويج)الأساتذة من إيصال الفهم أكثر للتلاميذ جراء النقص العددي وتمكين المتمدرسين من الفهم الأفضل للدروس.

في هذا سياق يقول دكتور بن حليمة مسعود أستاذ علم نفس بجامعة الجزائر ان التفويج عملية ايجابية في التحصيل الدراسي.حيث أن وجود عدد قليل من التلاميذ في القسم يؤدي إلى ارتفاع نسبة التحصيل التعليمي في الامتحانات.

لكن هناك رأي أخر للمختصة في علم نفس المدرسي واللغوي د مليكة قريفو حيث أكدت أن التفويج مجرد شكليات ولكن المهم بحسبها مضمون الدروس وان دروس الجيل الثاني لم تتغير كما أن الأسلوب نفسه وان المنهج الدراسي به عيوب و التفويج لا علاقة له بحسبها بالنتائج الإيجابية للامتحانات[1]

تأثير نظام التفويج و تقليص الحجم الساعي على الأساتذة: أكد المتحدث الأمين الوطني المكلف بالإعلام بنقابة الإتحاد الوطني لعمال التربية و التكوين زوقار العمري، أن كورونا أثرت سلبا على مردود الأساتذة الذين اصبحوا يعملون تحت ضغط كثافة البرنامج و الحجم الساعي لا يكفي لتقديم الحصص المبرمجة خاصة في المواد الأساسية [2]

الجدول رقم (16):يبين انخفاض تكاليف الزواج خلال جائحة كورونا

	التكرار	النسبة %
نعم	67	%83.8
لا	12	%15.0
يمكن	1	%1.3
المجموع	80	%100.0

[1] سليماني وهيبة، نظام التفويج يبشر بنتائج إيجابية في الامتحانات الرسمية 16-6-2021 ECHOROKONLINE.COM
[2] بن تركي خالدة. كوفيد 19 يخلف أثارا نفسية و نظام التفريج يقلب الموازين 16 ديسمبر2020 ECHOROK-CHAAB.COMمعهد الشعب للتكوين و التدريب الإعلامي

من خلال الجدول رقم(16) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بان الزواج خلال جائحة كورونا أدى الى انخفاض التكاليف حيث قدرت النسبة ب 84%

الجدول رقم 17: يبين نظرة المجتمع للزواج خلال جائحة كورونا

	التكرار	النسبة %
نظرة دونية	17	%21.3
نظرة جيدة	30	%37.5
نظرة عادية	33	%41.3
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(17) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا ان نظام الزواج خلال جائحة كورونا ادى الى النظر إليه بنظرة عادية حيث قدرت نسبتهم ب 41%

الجدول رقم 18: يبين تقبل أفراد المجتمع الجزائري للنظام الجديد للزواج

	التكرار	النسبة %
نعم	40	%58.0
لا	36	%45.0
يمكن	4	%5.0
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(18) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بأن النظام الجديد للزواج خلال جائحة كورونا تقبله أفراد المجتمع الجزائري و قدرت نسبتهم بـ 50%.

الجدول رقم19: يبين أثر تعليق عقود الزواج على العلاقة بين الزوجين خصوصا المرأة

	التكرار	النسبة %
نعم	62	%77.5
لا	18	%22.5
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(19) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بان تعليق عقود الزواج اثر على العلاقة بين الزوجين خصوصا المرأة حيث بلغت نسبتهم 77%

الجدول رقم 20:يبين أثر غلق قاعات حفلات الزواج على العلاقة بين الزوجين

	التكرار	النسبة %
إيجابي	12	%15.0
سلبي	29	%36.3
لم يؤثر	39	%48.8
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(20) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بأن غلق قاعات حفلات الزواج لم يؤثر على العلاقة بين الزوجين حيث بلغت نسبتهم بـ 49%.

الجدول رقم 21:يبين تأثير ضيق الوقت في فترة الخطوبة على العلاقة الزوجية

	التكرار	النسبة %
نعم	50	%62.5
لا	30	%37.5
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(21) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بان ضيق الوقت اثر في فترة خطوبة على العلاقة بين الزوجين حيث قدرت النسبة ب 62 "

الجدول رقم 22:يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تنظيم مواكب الزفاف في يوم العرس خلال الجائحة

	التكرار	النسبة %
نعم	41	%51.3
لا	39	%48.8
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(22) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بانه تم تنظيم مواكب الزفاف في يوم العرس خلال جائحة كورونا حيث قدرت نسبتهم ب 51%

الجدول رقم 23 يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب دعوة الأقارب و الأفراد العائلية خلال الجائحة حفل الزفاف

	التكرار	النسبة %
جميع الأقارب	5	%6.3
بعض الأقارب	67	%83.8
لا أحد	8	%10.0
المجموع	80	%100.0

من خلال الجدول رقم(23) نلاحظ أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا انه لم يتم دعوة جميع الأقارب وأفراد العائلة في حفل الزفاف خلال الجائحة وإنما بعضهم حيث بلغت نسبتهم 84 %

ومنه نستنتج أن الزواج خلال جائحة كورونا في المجتمع الجزائري أدى إلى خفض تكاليفه

أفادت صحيفة " الشروق" الجزائرية أن عقود الزواج في ظل جائحة كورونا قد عرفت ارتفاعا ملحوظا في الجزائر، و ذلك عكس التوقعات، فكثير من الأشخاص رافضي الارتباط، وجدوا في كورونا محفزا للزواج، في ظل انخفاض التكاليف و المهور، و رغم ما خلفته جائحة كورونا من أثار سلبية علة الفرد و المجتمع من الانهيارات النفسية إلى الشجرات الزوجية و ازدياد حالات الطلاق، إلا أن الأئمة و موظفي مكاتب عقود الزواج لفتوا الانتباه لظاهرت ارتفاع حالات الزواج بطريقة غير مسبوقة بسبب التكاليف و الأعباء.

و كان المجتمع الجزائري يشهد فئة من الناس رافضة لفكرة الزواج بسبب قلة الإمكانيات المادية و غلاء المهور، أو بسبب رفض فكرة الزواج أصلا، و لكن أثر انتشار وباء كورونا، قرر الكثير من العزاب و العازيات الارتباط و الاستفادة من الوضع الراهن بادخار الأموال التي كانت ستنفق على قاعة العرس و العشاء و غيره، في تعمير البيت أو إيجار شقة تزامنا مع انهيار أسعار إيجارات السكن.

النتائج العامة:

بعد عرض و تحليل معطيات الدراسة و مناقشة نتائجها توصلت الدراسة إلى عدة نتائج في مجال التعليم منها:

- بقاء التلاميذ لمدة أطول في البيت أدى إلى انخفاض المستوى التعليمي لديهم.
- كثرة الدروس و عدم استيعاب التلاميذ للمعلومات و البرنامج.
- تراجع نسبة التحصيل الدراسي
- انخفاض النتائج العلمية
- تدهور المستوى التعليمي
- التقليل من قيمة التعليم
- عدم تقبل الأولياء لنظام التعليم الجديد
- نظامي التفويج و تقليص الحجم الساعي لم يزد من مستوى التحصيل الدراسي

و منه يتضح أن جائحة كورونا أدت إلى حدوث تغير سلبي على نظام التعليم في المجتمع الجزائري.

التغيرات التي طرأت على نظام الزواج في المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا

- انخفاض التكاليف المادية
- منع حفلات الإعراس أدى إلى خلق مشاكل بين الأقارب
- قلة تكاليف الزواج شجع الشباب على الزواج أكثر.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية التغير الاجتماعي خلال جائحة كورونا مع دراسة الباحث احمد صبيح على أن التعليم أدى إلى تغيير وضع المرأة الخليجية و رفع مكانتها.

و دراسة السيد الحسين و جهينة العيس أن الأنساق تميل إلى التغيير في طريق التخلص من القيم التقليدية و اكتساب القيم الحديثة لدى الشباب القطري.

خلاصة

تناولنا في هذا الفصل إلى عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة على ضوء

التساؤلات الفرعية و كذلك النتائج العامة .

الخاتمة

مما سبق يمكن القول في الأخير من المجتمع لا يبقى كما هوا أي في حالة استقرار أو ثبات و لكنه في حالة دائمة من الحركة و التطور المستمر، أي أن التغيير الاجتماعي هو كل حالة تحول في النظم و الأنساق و الأجهزة الاجتماعية سواء كان ذالك بتعليم أو الزواج و لما كانت النظم في المجتمع، و المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات شهد هوا الأخر هذه الجملة من التغيرات النسبية، و لعل أبرزها التغير في البنية الاجتماعية و الأسرية و التربية و التعليم، لذالك تأتي أهمية دراسة التغير موازية لدراسة المجتمع نفسه، و هذا الموضوع من المواضيع الممتعة التي ليس لها نهاية، فهوا سمة الوجود و لا يمكن تتبعه على المدى القصير بحيث يمكن ملاحظته و معايشته، خاصة عند ظهور الجائحة التي تسببت بتغيير نسبي لأنظمة المجتمع خاصة التعليم و الزواج.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا (التعليم والزواج)، و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية، الاستبيان، أجريت الدراسة على عينة قوامها 80 أسرة و قد أسفرت على النتائج التالية:تراجع نسبة التعليم، التقليل من قيمة التعليم،انخفاض المستوى التعليمي،انخفاض تكلفة الزواج، قطع العلاقة بين الأقارب لحضور بعضهم.

الكلمات المفتاحية: الزواج، التعليم الالكتروني

Study summary

The current study aims to reveal the social change in Algerian society in light of the Corona pandemic (education and marriage), and to achieve the objectives of the study, the following tools were used, the questionnaire. From the value of education, low educational level, low cost of marriage, cutting ties between .relatives to attend each other

Keywords: marriage, e-learning

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علم اجتماع الاتصال

مذكرة: بعنوان

التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا (الزواج والتعليم نموذجا)

دراسة ميدانية على عينة من الأسر المقيمة بمدينة تيسمسيلت

نحن طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع الاتصال بصدد إعداد مذكرة تخرج بعنوان: "التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا (الزواج والتعليم نموذجا)"، ولأجل ذلك نقدم لك الاستبيان التالي للإبداء بوجهة نظركم حول الموضوع وذلك بوضع علامة (X) أمام الخيار الذي ترون انه مناسب ونحيطكم علما ان المعلومات التي تقدمونها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إعداد الطالبتين:

- **كحلي فضيلة**
- **فاطمي زهرة**

إشراف:

بن مفتاح خيرة

السنة الجامعية: 2021/ 2022

<u>المحور الأول: البيانات الشخصية:</u>

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: سنة
3. المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
4. نوع الأسرة: ممتدة (الأب، الأم، الجد، الجدة). ☐

   نووية (الأب، الأم، الأولاد فقط). ☐

المحور الثاني: تغير نظام التعليم خلال جائحة كورونا:

5. كيف ترى سرعة انتشار فيروس كورونا في الجزائر؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

6. على أي أساس تقبل المجتمع الجزائري فيروس كورونا؟ على انه إشاعة ☐ على انه وباء خطير ☐
7. هل أثرت جائحة كورونا على الأفراد داخل المجتمع الجزائري؟ بشكل إيجابي ☐ سلبي ☐
8. هل تقبل الأولياء نظام التعليم الجديد خلال جائحة كورونا؟ نعم ☐ لا ☐

ان كان لا لماذا؟.....

.....

9. هل أدى غلق المؤسسات التعليمية إلى تراجع التحصيل الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐
10. هل ترى ان نظام التعليم خلال جائحة كورونا أدى إلى:

التقليل من قيمة التعليم ☐

لم يؤثر على قيمة التعليم ☐

زاد من أهمية قيمة التعليم ☐

أخرى أذكرها.....

.....

11. هل أدى نظام الأفواج داخل القسم إلى؟: ارتفاع التحصيل الدراسي ☐

انخفاض التحصيل الدراسي ☐

12. هل أثر تقليص الحجم الساعي على استيعاب التلاميذ المعلومات؟ نعم ☐ لا ☐
13. كيف أثر النظام الأفواج على الأساتذة؟ إيجاب ☐ سلب ☐

14. هل التعليم عن بعد خلال الجائحة أدى إلى؟

خفض المستوى الطلبة ☐

زاد المستوى الطلبة ☐

بقي نفسه ☐

15. هل أدى نظام الدفعات إلى اكتساب الطلبة الجامعيين لرصيد معرفي كافي؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: التغير الاجتماعي في نظام الزواج خلال جائحة كورونا:

16. هل الزواج خلال الجائحة أدى إلى انخفاض تكاليفه؟ نعم ☐ لا ☐

17. هل أدى نظام الزواج خلال جائحة كورونا إلى النظر إليه؟نظرة دونية نظرة جيدة ☐

نظرة عادية ☐

18. هل تقبل أفراد المجتمع الجزائري هذا النظام الجديدللزواج؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم، هل كان ذلك من خلال الامتثال لإجراءات التباعد في الزواج؟

أخرى أذكرها.....

هل أثر تعليق عقود الزواج على العلاقة بين الزوجين خصوصا المرأة؟ نعم ☐ لا ☐

19. هل أثر غلق قاعات حفلات الزواج على العلاقة بين الزوجين؟ إيجابي ☐ سلبي ☐ لم يؤثر ☐

20. هل أثر ضيق الوقت في فترة الخطوبة على العلاقة الزوجية بالإيجاب أم السلب؟ نعم ☐ لا ☐

21. هل تم تنظيم مواكب الزفاف في يوم العرس خلال الجائحة؟ نعم ☐ لا ☐

22. هل تمت دعوة جميع الأقارب وأفراد العائلة في حفل الزفاف خلال الجائحة؟

جميع الأقارب ☐ بعض الأقارب ☐ لا أحد ☐

المراجع

1- ابراهيم عثمان، مقدمة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط 1، عمان، 1999

2- احمد النكلاوي، التغير و البناء الإجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة 1968

3- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلالي، منهجية العلوم الإجتماعية، شركة الهدى للطباعة و النشر، عين مليانة، ط 1، 2004

4- ابراهيم العسل، الأسس النظرية و الأساليب التطبيقية في علم الإجتماع، المؤسسة الجامعية، للدراسات لنشر و التوزيع، بيروت لبنان 1997

5- ابراهيم ابراش، المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق للشروق و التوزيع، عمان، الأردن، ط

6- إحسان محمد حسن، منهج البحث الاجتماعي، دار وائل، عمان، الأردن، الطبعة الثانية 2009

7- إحسان محمد الحسن، الإبعاد النظرية و التطبيقية لعلم الإجتماع في العراق، دراسة منشورة في جريدة الجمهورية العدد 2157 بتاريخ 17 اكتوبر 1983

8- دلال ملحس استيتية، التغير الاجتماعي و الثقافي، دار وائل لنشر و التوزيع ط3، 2010

9- الدكتور محمد عبد الكريم، النظرية المعاصر في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة و الصراع، عمان، دار مجلاوي للنسر و التوزيع، ط2007،1،

10- محمد عمر الطنوبي، التغير الاجتماعي، منشأة المعارف إسكندرية، جامعة إسكندرية، 1996

11-

12- عربية بوحفص عبد الكريم، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ط 3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011

13- معين خليل العمر، **التغير الاجتماعي**، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2004

14- محمد عاطف غيث، **التغير الاجتماعي و التخطيط**، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1968

15- فضل عبد الله الربيعي، **التغير الاجتماعي مقدمة في المفهوم و النظرية**، بيت الحكمة بغداد، العراق

16- عبد الباسط حسن، **التغير الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي**، في القراءات في الخدمة الاجتماعية لأحمد كمال، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة 1964

17- عبد الرحمان العمري، **التغير الاجتماعي**، خاص في منتدى الجامعات السعودية، قسم علم الاجتماع 2004

18- السيد عبد العاطف السيد، **المجتمع و الثقافة و الشخصية**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة بدون سنة

19- رشيد زرواقي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط 1 الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية بقسنطينة

20- Wilbert , moore ,la methode comparative appliqee au chngmont social revu e interanationalle des saiencees socioles siologie du

deuolopyeueut eytauerique latine value X V N UPRIMERE k CETE PARIS FRONCE 1963 P 549

21- [1] Gy rocher , le chongmont social introdection a la sociologie geniral , ed h, m , h , paris 1968 p 19

22- احسان محمد الحسن، مبادئ علم الاجتماع الحديث، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، 2005

23- جودة بني جابر، علم النفس الإجتماعي، ط 1، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 1999جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي ط 1 مكتبة دار الثقافة لنشر و التوزيع، عمان، 2004 ص

24- احمد زاهد، التغير الإجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، ط 2، القاهرة، مصر، 2011

25- احمد الخشاب، التغير الإجتماعي، المكتبة الثقافية القاهرة، مصر 1971

المذكرات و الرسائل

1- إعداد الجموعي مومن بكوش،**التغير الإجتماعية انعكاسه على القيم الاجتماعية**، لدي طلاب الجامعة، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة، **علم نفس إجتماعي**، تحت اشراف الأستاذ عيسى يعقوب لسنة الجامعية 2016 / 2017 م

2- إعداد الطالب جمال عائدي،**التغير الاجتماعي بعنوان القيام الاجتماعية و التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري**، أطروحة لنيل الدكتورة في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع، تحت أشراف الأستاذ رشيد بوسعادة لسنة الجامعية 2014 /2015 م

3- حمدوش رشيد،**مسألة الرباط الإجتماعي في الجزائر المعصرة امتدادية القاطعة**، دراسة ميدانية، مدينة الجزائر نموذج توضيحيا، دار هوما لطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2009 ص 154

المجلات و المعاجم

1- ام الخير بدوي،**تغير الاجتماعي**، مجلة التغير الاجتماعي، جامعة بسكرة الجزائر

2- اندرية لالاند،**موسوعة للاند الفلسفية**، ترجمة خليل احمد خليل، منشورات عويدات المجلد الأول، 1996

3- احسان محمد الحسن،**الإبعاد النظرية و التطبيقية لعلم الإجتماع في العراق**، دراسة منشورة في جريدة الجمهورية العدد 2157 بتاريخ 17 اكتوبر 1983

4- احمد زكي بدوي،**معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية**،انجليزي،فرنسي،عربي، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت 1982 ص 382

5- د. بوسكرة عمر و د. عبد السلام سليمة،**واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا**، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، المجلد 1، جانفي 2021

6- مجموعة مؤلفين،**المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، القاهرة، مصر 2004 م ص 296

7- دكتورة سناء عبيدي، المركز الجامعي ميلة،[2] الدكتورة ليندة البيض، المركز الجامعي ميلة الأثار السوسيد نفسية لجائحة كورونا على مجتمع الجزائري،،**مجلة الحقائق لدراسات النفسية و الإجتماعية**، مجلد 6، العدد (1) 2021

8- رحالي حجيلة،**التغير الإجتماعي في المجتمع الجزائري المفهوم والنموذج**، مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد السابع، 2010

9- مولاي محمد ، مسعد فتح الله ، جائحة كوفيد 19 ، و إنعكساتها النفسية و الإجتماعية على التحصيل الدراسي، مجلة الفكر المتوسط، المجلد 10 العدد 2 2021

المواقع

1- web.www.science.orgWilbert ,

2- Berg ? g simonsons ,m 2018 – distance learming britaminica http://www.britannica.com ttapic/distance-learuiy

3- moore ,la methode comparative appliqee au chngmont social revu e interanationalle des saiencees socioles siologie du deuolopyeueut

eytauerique latine value X V N UPRIMERE k CETE PARIS FRONCE 1963 P 549

4- Gy rocher , le chongmont social introdection a la sociologie geniral , ed h, m , h , paris 1968 p

5- 19http://www.whointlemergencies/diseases/move.coronavirus

6- Berg ? g simonsons ,m 2018 – distance learming britaminica http://www.britannica.com ttapic/distance-learuiy

7- mardi 08/02/2022 arabic.rt.com [1] تقرير لصحيفة الشروق الإلكترونية الجزائرية عن تحول الزواج الشرعي من دون عقد مدني في الجزائر بتداعيات

8- كورونا إلى ظاهرة اجتماعية mardi 08/02/2022 arabic.rt.com[1]

9- Ar.m.wikipedia.org , lundi 23mai2022 a

10- سليماني وهيبة ، نظام التفويج يبشر بنتائج إجابية في الإمتحانات رسمية echorokonline.com

11- بن تركي خالدة ، كوفيد 19 يخلف أثار نفسية و نظام التفويج يقلب الموزين 16 ديسمبر 2020ech-chaab.com معهد الشعب لتكوين و التدريب الإعلامي

12- خيمي سافيدرا التعليم في زمن فيروس كورونا : التحديات و الفرس 30-03- 2020blog.worldbonk.org

13- كاليوبي قازي – تيغرام شميس إدارة فيروس كورونا المستجد على الأنظمة على أنحاء العالم 18 -03-2020blog.worldbonk.org مدونات البنك العالمي